

مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية



بيننا

مسؤوليتنا

مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية



للاتصال

2020305

6102205

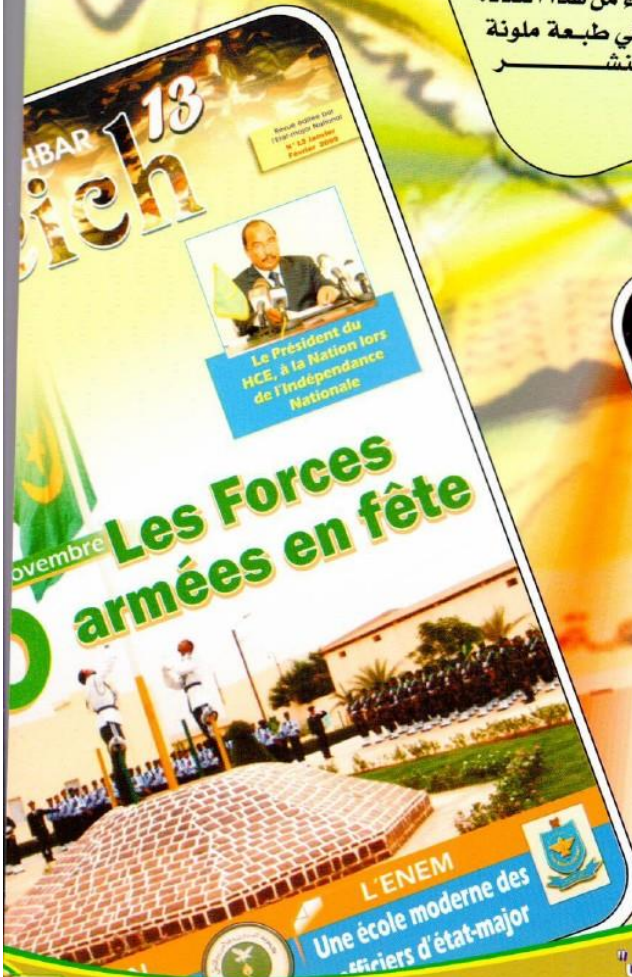
6495546

Dcrp@mauritel.mr
BP 208 Tel: 5244641

أخبار الجيش

لإعلاناتكم وإشهاراتكم

"أخبار الجيش" مجلة عسكرية، تصدر كل شهرين عن قيادة الأركان الوطنية، توزع على امتداد التراب الوطني، ويشمل هذا التوزيع كافة المؤسسات الوطنية العمومية والدولية المتواجدة على التراب الوطني. كما ترسل إلى السفارات الموريتانية في جميع أنحاء العالم، وهي تعلن لقراءها الكرام عن فتحها المجال أمام الراغبين في الترويج على صفحاتها، وذلك ابتداء من هذا العدد. "أخبار الجيش" تصدر في طبعة ملونة وتخضع لمعايير النشر المعروفة.



مبادئ البنديقية

يكتبها: نقيب سيدي محمود ولد حديد

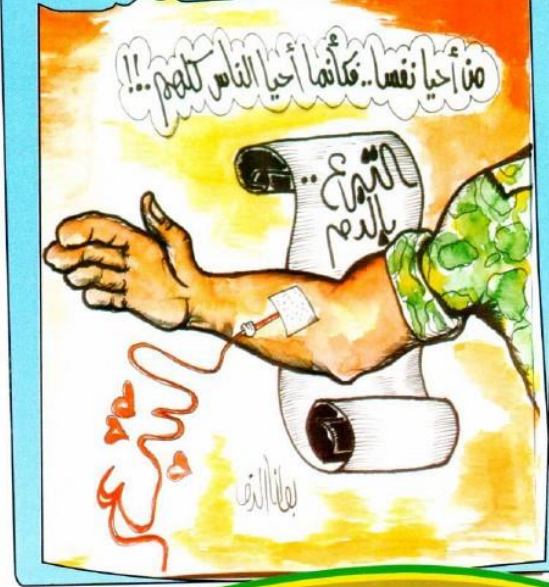
الوطنية.. أسوأ درجات الحب

هي الشعور الجماعي لرجال ونساء يعيشون على رقعة أرضية واحدة، وتجمعهم الأصاله و وحدة الهدف والمصالح، إنها وعي الأمة لوحدهتها الجغرافية ولتاريخها وأخلاقها، هذا الوعي الذي يتجسد لدى كل فرد في تعاطف غريزة حب الدفاع عن الوطن أو الكيان الاجتماعي الذي ينتمي إليه. لا تحتاج الوطنية إلى التنظير أو التكيف أو العقلنة حتى تتجذر وتتجلى، إنها بكل بساطة ذلك الشعور العارم والميل الفطري الذي تذوب فيه المهج وتمحى الذات، خاصة عندما تحل كارثة أو محنة أو نكسة، ولكن هذه الروح الوطنية لا بد وأن تتأجج أيضا وينفس الحدة والعنفوان عندما ينتصر الوطن ويتألق نجمه.

والوطنية بالإضافة إلى كونها تشكل إحساسا نبيلًا، فهي تعد واجبا يدفع الفرد إلى نسيان ذاته وإقناع أبنائه لينفتح على الآخرين ويندمج معهم، وليعرف الحاجات الضرورية للمجتمع ويقوم بالتضحيات الجسام. إن الوطنية هي الدافع المعنوي إلى الانسجام والمحبة بين أفراد الأمة، والحافز إلى كل تقدم ونجاح ونبوغ...



كاريكاتير



مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة الثانية العدد الثاني عشر، تاريخ النشر: 2008



كلمات متقاطعة

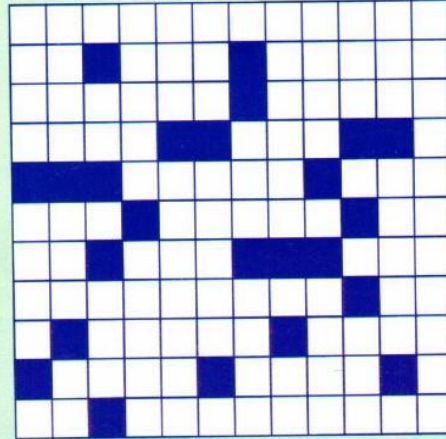
عموديا

- 1- صحابيية جلييلة من أحوال سورة المجادلة
- 2- أدبية أندلسية، لا قيمة له، للتفسير
- 3- دولة عربية، البربر (مبعثرة)
- 4- سكنة (مع)، أمن
- 5- مدخل، إقليم في آسيا
- 6- عمر (مع)، عترات، لا يقسراً ولا يكتب
- 7- اعرضت (مع)، اوراد لا أول لها ولا آخر، حب (مع)
- 8- للتوابع بالحسانية (مع)، صحابي جليل، لغة
- 9- ضد صغير، خليفة راشدي
- 10- صحابي جليل، ترنم
- 11- عالم أهل المدينة، واحد بالأجنبية.
- 12- حب شديد، سورة قرآنية.

أفقيا

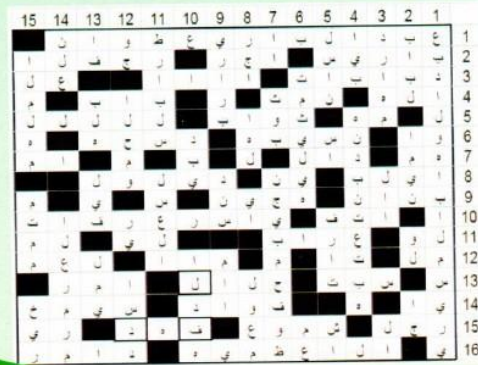
- 1- صحابية جلييلة نزلت فيها سورة المجادلة
- 2- أدبية أندلسية، لا قيمة له، للتفسير
- 3- دولة عربية، البربر (مبعثرة)
- 4- سكنة (مع)، أمن
- 5- مدخل، إقليم في آسيا
- 6- عمر (مع)، عترات، لا يقسراً ولا يكتب
- 7- اعرضت (مع)، اوراد لا أول لها ولا آخر، حب (مع)
- 8- للتوابع بالحسانية (مع)، صحابي جليل، لغة
- 9- ضد صغير، خليفة راشدي
- 10- صحابي جليل، ترنم
- 11- عالم أهل المدينة، واحد بالأجنبية.

12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1



1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11

حل الكلمات المتقاطعة العدد 13





سلام لشعب العز في أرض غزوة
ويحُ صفور المجد فالتنصر ساطع
صمدتم صمود الطود في وجه غاشم
من الظلم والطفليان رهط مخادع
بدلتهم نفيس النفس ذودا عن الحمى
وكنتم جنود الحق غر لوامع
دحرتكم جنود الغدر بالضرب في الوغى
وكنتم بدور اليمين أمضى مقارع
فما اسطاعت الأعداء كسرا لعزمكم
ففرؤا فرارا هؤلاء الضفادع
فانتم رجال السيف والحق دابكم
دفاعا عن الأمجاد بذلا تمانعوا
إذانا بشرع الذود عن ذلك الحمى
تسامت به الهامات ثم الشرائع
فلا قل "قسام" بأيدي حماكم
ولا فضت الأفلاك تلك البنابع
ثبتم ثبوت الشم والصمت مطبق
من الأهل حيث الطير ثاو وقابع
وكانت هنا للشعب بالعرز وقفة
ودعم حصيف الرأي للشمل جامع
لتشفي صدور القوم من ضيم ثلة
من الرجس والأحقاد بنس الأشاجع
وصلوا على المختار ما غاب خافق
وما لاح في الأسحار نور يطالع

المساعد محمد ولد
محمد الأمين/أو/ المعتمدية

المجد و الخلود لشهداء الوطن

لكل أمة تاريخ و وراء كل تاريخ رجال صنعوا الملاحم و البطولات و ضربوا أروع الأمثلة في معاني التضحية و الفداء، ولقد كان الشهيد هو ذلك الرجل أو ذلك الإنسان الذي سطر بدمائه الزكية أروع فصل من فصول البطولة و التضحية و هو ما جعله مصدر فخر و تقدير لكل أجيال الأمة إن الشهيد في حقيقته إنسان ولكن وجدانها الجماعي كحياته و خلوده في عالم السماء السرمدي.

والشجاع هو الذي عرف كيف يكون الانتماء للوطن بل و عرف حقيقته و سر وجوده و هو بذلك سمي و ارتقى عن مستوى الإنسان العادي، و أمام قصة هذا الإنسان (الشهيد) المتوج بتاج المجد و العز الأزلي كانت المؤسسة العسكرية حاضرة و موجودة إذ كانت المدرسة التي ربيت أفرادها علي قيم و مبادئ الفداء و التضحية و كانت و بكل تواضع المدرسة التي أعطت العديد من شهداء الأمة الموريتانية من أمثال الشهيد الرائد: أنيانغ إبراهيم و الشهيد النقيب: "أجه و لد عابدين" و أمام الحديث عن هؤلاء الشهداء فإنه يظل من الضروري جدا أن يشكر الجميع في وسيلة تقرب ذكرى هؤلاء الشهداء من نفوس و عقول الأجيال الصاعدة التي لا تعرف - للأسف - الشيء الكثير عن هذه الكوكبية المباركة من شهدائنا الأبرار الذين سقطوا في أكثر من موقع من أرض الوطن دفاعا عن شرف هذه الأمة، و لا شك أن أفضل وسيلة لتقديم ذكرى هؤلاء إلى أجيال الأمة الموريتانية القادمة هو أن تنشئ الدولة عبدا رسميا تسميه "يوم الشهيد"، تخلد فيه الأمة ذكرى شهدائها و سيكون مصدرا للفرح و الإعزاز.

إن الأمة التي تعظم شهداءها لها جديرة بالبقاء و التواصل بين مختلف أجيالها بل إن الإحتفال بذكرى الشهيد هو مبعث و مدعاة للإعزاز و الفخر... و لم لا نفتخر و قد حق لنا أن نفتخر بدل أن نحزن و نتألم؟

ملازم أول: محمد سالم ولد أحمد
المنطقة العسكرية الثالثة

ذكرى

رقيب أول محمد ولد حمود إكليد
المنطقة العسكرية الثالثة

عليها سعار قاده يتوهج
أقاموا به علما فأمسى يتوج
فأمسى كقبلة إليها يعرج
يبارك أحيانا و يسعى وينهج
فيرقى إلى بدر فثم يخرج
بأعلام هدي نورهم يتبيلج

مرايع للأجداد ناءت وحسرتي
أال صراخا كلما زرت معلما
بشنتي صرحا شاهقا ذاع شأنه
فمشرق الأنام أم صعيدها
بممرتها يطلب العلم تأنها
واني لإرثهم أشيد و أهتدي

الإرهاب... عادة دخيلة ومنبوذة

رقيب: سيد ولد ونه ولد شروقه - المنطقة العسكرية الثانية

من أسناء هذا الشعب تصدت له ابنت إلا أن تفدي الوطن وتقطع أيادي الإرهابيين الذين لاذوا بسا لضرار كعادتهم دائما، تاركين وراءهم دماء شعب مسلم سفتك ظلما وعدوانا في الشهر الحرام الذي لم يابهه الإرهابيون لكن ليعلم الإرهابيون أن أبناء هذا الوطن من قواته المسلحة سيردون بالقوة والحزم على كل من حاول المساس بإمته أو التفرقة بين صفوفه أو احتلال شبر من أرضه.

وعلى صناع الإرهاب أن يعلموا أن موريتانيا دولة إسلامية موحدة و متماسكة و ستظل هكذا إلى أبدا الأبدين رغم أنف الحاسدين الذين جاءوا للتخريب و الدمار.

هم شهداء في الذاكرة لأنهم خلدوا أسماءهم بأحرف من ذهب ارتوت أرض المعركة بدمائهم الطاهرة، هوجموا قبيلة من قبل جماعة تدعي الانضواء تحت لواء الإسلام، و الإسلام منهم براء لأنه دين محبة و سلام، ثم لاذت بالفرار بعدما تلطخت أيادهم بدماء أبرياء يحرسون نقطة أرضية من حوزتهم الترابية لشعب عرفت بلاده منذ القدم بانها منارة إشعاع إليها تشد الرحال، ولم يكن الجرح يلتئم حتى تسلسل الإرهابيون إلى حوزة أخرى من ترابنا الوطني غير أبهين بأنهم اخترقوا أرض شعب مسلم و مسالم ليلطخوا أيادهم ثانية بدماء وحدة متمركزة في بلدة القلاوية.

بعدها حاول الإرهاب أن يمد أيديه لضرب في أعماق الوطن لكن كانت له بالمرصاد وحدة

معروف لدى سائر البشر الشعور بالرغبة في البقاء، وهذا الشعور يتجسد داخل أعماق أي إنسان تعف نفسه عن ردائل الأمور و تتوق نفسه إلى السلام و المسالمة و المحبة و الالتزام، لكن دخلت عليه عادة منبوذة هي الإرهاب، ليمحو هذا الدخيل شعور الطمأنينة و السلم الذين كانت البشرية تتمتع بهمها بانها كانت للتعاليم الإسلامية يقتل الأتفس و تدوير البنى التحتية التي هي ملك للشعب المسلم الذي يدعو دينه إلى السلام.

وبوصفنا شعبا عربيا مسلما فإن هذه العادة المنبوذة ألفت بظلالها على بلدنا المتماسك، رغم كل الصعاب و المحسن نتج عنها مهاجمة قواتنا في بلدة المغيطي أسفر عنها استشهاد مغاوير من قواتنا المتمركزين في لمغيطي

تخليد اليوم العالمي للرياضات العسكرية



الحامية وبحضور قائد المنطقة العسكرية الثالثة وقائد الكتبية الأولى مظلبيين ووالي أدرار وحاكم أطار وكذلك مفوض الشرطة. وقد اجتاز الطالب ضابط العربي ولد سيدي خط النهاية هو الأول بتوقيت 21 دقيقة و52 ثانية يتبعه الجندي ثاني آجه ولد محمد من المنطقة العسكرية الثالثة بتوقيت 22 دقيقة و5 ثواني والرقيب أول أحمدون ولد المصطفى من الكتبية الأولى مظلبيين بتوقيت 22 دقيقة و7 ثواني. إن هذا اليوم الذي شهد نجاحات باهرة على مستوى التنظيم والإعداد والإقبال (2500 مشارك في السنة الماضية و3000 في السنة الحالية) أصبح تقليدا سنويا للقوات المسلحة (الجيش- الدرك والحرس). تجدر الإشارة إلى أن موريتانيا قد أصبحت منذ سنوات عضوا نشطا في المجلس العالمي للرياضات العسكرية الذي يضم 131 دولة.

● متابعة: ملام أول ماء العينين كويلبالي

وتميزت بمشاركة 2500 متسابق، وأن هذه التظاهرة الرياضية العسكرية يتم تنظيمها في مختلف المناطق العسكرية الداخلية. كما أكد أن المشاركة في هذا السباق الموسمي مفتوحة أمام جميع العسكريين بدون استثناء، وأشار إلى أن قيادة الأركان الوطنية رصدت جوائز قيمة للثلاثة الأوائل الفائزين من التشكيلات العسكرية المختلفة. جدير بالذكر أنه بالإضافة إلى التشكيلات العسكرية فقد شارك أفراد من الدرك الوطني، وعناصر من الملحقيات العسكرية الأجنبية المعتمدة في بلادنا.

النتائج فاز المعتمد العقيد حننه ولد هنون بالمرتبة الأولى فئة الضباط السامون للمرة الثانية على التوالي. في حين حصل الدركي درجة أولى عزيز ولد محمد على الميدالية الذهبية.

وعلى مستوى أطار أعطيت انطلاقا هذا اليوم من قبل العقيد أباه ولد البوقائد

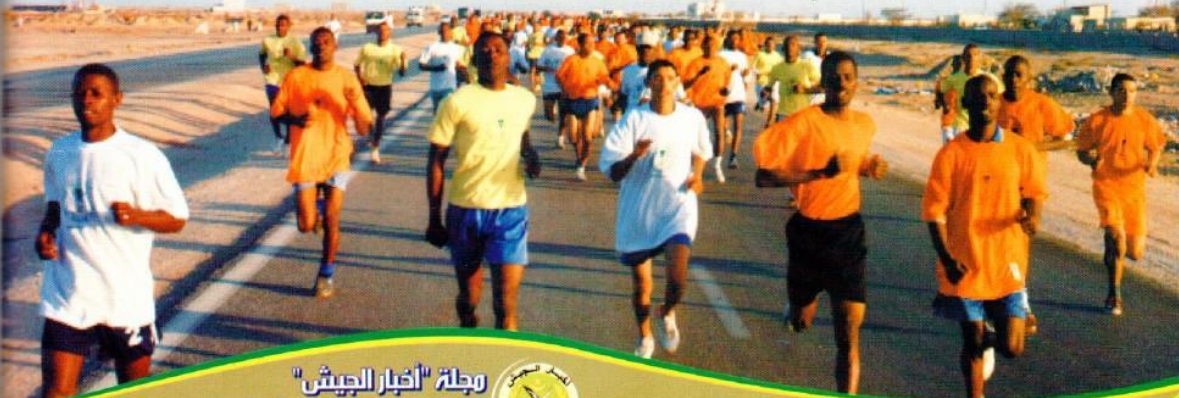
نظمت الأركان الوطنية يوم الأربعاء الموافق 18-02-2009 على مستوى كافة التشكيلات النسخة الثانية من اليوم العالمي للرياضات العسكرية.

هذا الحدث الذي يخلد الذكرى 61 لإنشاء المجلس العالمي للرياضات العسكرية، حمل هذه السنة شعار "الصدقة عبر الرياضة". أشرف على انطلاق فعاليات هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة عضو المجلس الأعلى للدولة العقيد محمد ولد محمد الزناكي قائد الأركان الوطنية المساعد، وبحضور قادة مختلف تشكيلات حامية نواكشوط.

وقد تميزت نشاطات اليوم الأول من هذا السباق الموسمي على مستوى نواكشوط بتنظيم سباق 6 كلم، الذي انطلق من نقطة الإرسال الرئيسية للإذاعة الوطنية على طريق نواذيبو لينتهي في الملعب الأولمبي، حيث وزعت الجوائز على الفائزين من بين المئات من الرياضيين من القوات المسلحة والمدنيين.

وأشار المعتمد العقيد حننه ولد هنون في تصريحه للتلفزيون الوطنية، والذي فاز بالنسختين الأولى والثانية من الماراتون على مستوى فئة الضباط أن مشاركته في هذه التظاهرة العسكرية الرياضية الموسمية، أراد من خلالها أن يكون قدوة ومثالا يحتذى لباقي أفراد الجيش الوطني.

وقال إن تخليد هذا اليوم يأتي ضمن نشاطات المجلس الدولي للرياضة العسكرية الذي يضم في عضويته 131 دولة من بينها موريتانيا. وكان قائد مصلحة الرياضة بالأركان الوطنية المقدم محمد محمود ولد أيوب قد أكد أن تنظيم هذه التظاهرة قد أصبح تقليدا سنويا بعد اعتماده من طرف المجلس الدولي للرياضة العسكرية. وأوضح أن النسخة الأولى من هذا الماراتون نظمت العام الماضي،



مجلة "أخبار الجيش"



مراجعة: عبد الرحمن الأركان الوطنية، العدد الثالث، 2009

ساعات على التوالي. سقط فيها الآلاف بين جرحى وقتلى. ووقع الملك غي دي لوزينيان ملك القديس آنذاك في أسر صلاح الدين، بالإضافة إلى العديد من القادة والبارونات، وتم بنج إلا بضع مئات فروا إلى صور واحتسوا وراء أسوارها.

تاريخها

كانت هزيمة الصليبيين في معركة حطين هزيمة كارثية، حيث فقدوا فيها زهرة فرسانهم، وقتل فيها أعداد كبيرة من جنودهم وأسر فيها أعداد كبيرة أيضاً. وأصبح بيت المقدس في متناول صلاح الدين، وكان من بين الأسرى ملك بيت المقدس ومعه مائة وخمسون من الفرسان ومعهم أرناط (رينالد دوشاتيون) صاحب حصن الكرك وغيره من كبار قادة الصليبيين، فأحسن صلاح الدين استقبالهم، وأمر لهم بالماء المتلج، ولم يعط أرناط (رينالد دوشاتيون)، فلما شرب ملك بيت المقدس أعطى ما تبقى إلى أرناط (رينالد دوشاتيون)، فغضب صلاح الدين وقال: "إن هذا الملعون لم يشرب الماء بساذني أماني"، ثم كلمه وذكره بجرائمه وقصره بذنوبه، ثم قام إليه فضرب عنقه، وقال: "كنت نذرت مرتين أن أقتله إن ظفرت به: إحداهما لما أراد المسير إلى مكة والمدنية، والأخرى لما نهب القافلة واستولى عليها غدرًا". فكان أن برز صلاح الدين بيمينه و ضرب عنق أرناط.

وبعد المعركة، سرعان ما احتلت قوات صلاح الدين وأخوه الملك العادل المدن الساحلية كلها تقريباً جنوبي طرابلس: عكا، بيروت، صيدا، يافا، قيسارية، عسقلان. وقطع اتصالات مملكة القديس اللاتينية مع أوروبا، كذلك استولى على أهم قلاع الصليبيين جنوبي طبرية، ما عدا الكرك وكراك دي مونريال. وفي النصف الثاني من سبتمبر 1187 حاصرت قوات صلاح الدين القدس، ولم يكن بمقدور حاميتها الصغيرة أن تحميها من ضغط 60 ألف رجل. فاستسلمت بعد ستة أيام، وفي 2 أكتوبر 1187 م فتحت الأبواب وخفقت راية السلطان صلاح الدين الصفراء فوق القدس. في نوفمبر 1188 م استسلمت حامية الكرك، وفي أبريل - مايو 1189 استسلمت حامية كراك دي مونريال، وكان حصن بلفور آخر حصن يسقط، ومنذ ذلك الحين صار ما كان يعرف بمملكة القدس اللاتينية بمعظمها في يد صلاح الدين، ولم يبق للصليبيين سوى مدينتي صور وطرابلس، وبضعة استحكامات صغيرة وحصن كراك دي شيفاليه (قلعة الحصن). أدى سقوط مملكة القدس إلى دعوة روما إلى بدء التجهيز لحملة صليبية ثالثة والتي بدأت عام 1189 م.

عامل صلاح الدين القدس وسكانها معاملة أرق وأخف بكثير مما عاملهم الغزاة الصليبيون حين انتزعوا المدينة من حكم مصر قبل ذلك بمائة عام تقريباً، وقد سمح لهم بمغادرة القدس في غضون 40 يوماً بعد دفعهم لفدية قدرها 10 دنانير ذهبية عن كل رجل، و5 دنانير ذهبية عن كل امرأة، ودينار واحد عن كل طفل.

وحطين شن صلاح الدين هجوماً فزوا إلى تلال حطين، فحاصرت قوات صلاح الدين التلال، وأقبل الليل وتوقف القتال، في اليوم التالي 4 يوليو 1187 وفي قيظ شديد ونقص

مصرعه. كانت قوات صلاح الدين تضم 12 ألف فارس، و13 ألفاً من المشاة وقسوة كسيرة من المتطوعين ورجال الاحتياط، وفي الجانب



في مياه الشرب قامت معركة حطين، ولف الفرسان الصليبيون الذين انتظموا على مرتفع حطين سحب الدخان المتصاعد إلى أعلى، فالتحم الجيشان على بعد ميلين من حطين، فتضعضعت صفوف الصليبيين وأهلكت سهام جيش صلاح الدين الصليبيين، ثم شن هجوم بالسيف والرمح، فقتل وجرح وأسر الكثير، فاستسلم الأتوف منهم، وقام الصليبيون بمناورة، فتقدم قائد الفرسان ريمون الثالث أمير طرابلس بأمر من غي دي لوسينيان ملك القدس، وزحزح بهجومه هذا قوة يقودها تقي الدين عمر، فظن الصليبيون أنهم فتحوا ثغرة في صفوف صلاح الدين فاندفعوا فيها، وحاصر جيش صلاح الدين جزء من الجيش الصليبي فشطره إلى شطرين، ودامت المعركة نحو 7

الآخر حشد الصليبيون 22 ألفاً بين فارس ورجل، والتحق بهم عدد كبير من المتطوعة حتى روي أنه زاد عددهم على الستين ألف.

عبر صلاح الدين بجيشه نهر الأردن جنوبي طبريا، وسار في اليوم التالي إلى تل كفر سبت (كفر سبيت) في الجانب الجنوبي الغربي من طبريا، وحاول الاشتباك مع الصليبيين، فرفضوا القتال، وفي 2 يوليو استولى جيش صلاح الدين على طبرية قاطعاً على عدوه طريقه إلى الماء.

أحداث المعركة

في كل مكان أحسق المسلمون الأعشاب والشجيرات، واستولوا على عيون الماء، ولما وصل الصليبيون إلى السهل الواقع بين لوبيا



متفانلين حيث ان هذا ربما مكن الامريكاني من كسر مقاومة مدينة مثل بغداد بدون قتال من سباب الى سباب وتجنب المخاطرة وتكبسيد الامريكيبين أي خسائر.

وقد تبدو أسلحة الطاقة الكهرومغناطيسية العالية وكذلك أسلحة تدمير النشاط فكرة جيدة للهولة الأولى، حيث سيتمكن جيش ذو معدات جيدة من الانتصار بسرعة وكفاءة وبأقل خسائر بشرية، ولكن بعض المراقبين أكثر حذرا تجاه هذه التكنولوجيا، إذ يقول ستيف جون، أحد الدعاة الامريكاني لمنظمة مراقبة حقوق الإنسان، انه لا يوجد لديه مشكلة مع الاسلحة غير القتالية؛ لكنه يقول ان كثيرا من الغموض مازال يكتنفها، ويقول قد تكون هناك نتائج صحية غير محددة على المدى الطويل كنتيجة لاستخدام تلك الاسلحة وأيضا أسلحة تدمير النشاط التي قد تسبب جروحا شديدة أو حتى الوفاة إذا أطلقت من مدى قريب أو تم تركيزها على هدف لمدة طويلة.

ومعارضو الاسلحة غير القتالية قلقون من إمكانية استخدامها في قمع السكان المدنيين. يقول دافيد فيدلر أستاذ القانون بجامعة إنديانا، لأن هذه الاسلحة تستخدم في الأغلب ضد المدنيين فإنه ليس واضحا ان استخدامها سيصبح قانونيا طبقا للقواعد العالمية التي تحكم الصراع المسلح. ويقول أيضا ان هذه الاسلحة إذا استخدمت مع الاسلحة التقليدية فإنها ستجعل الحرب أكثر دموية مما خطط لها.

ويضيف أن الاسلحة غير المميتة تكسر سلاخ أخلاقيا محيرا: "بيما أفضل إطلاق النار على الشخص أم تعجزه فقط؟".

علوم وتكنولوجيا

التي توفرها تلك النوعية من الأسلحة المتطورة، فإن سلاح الجو الأمريكي مازال قلقا بخصوص استخدام الأسلحة الكهرومغناطيسية بالقرب من الطائرات المأهولة، ولعل هذا هو السبب في أن الطاقة العالية الناجمة عن تلك الاسلحة كانت القوة الدافعة وراء تطوير طائرات بدون طيار أكثر تعقيدا، بدءا من مثل الطائرات التي تأخذ حجم القنبلة وتعمل كمشاهدة الكترونية بطيئة وأيضا الطائرات العمودية الأوتوماتيكية وحسنتى المناطق العملاقة والتي ستوظفها أمريكا قريبا كجزء من أنظمة الدفاع الصاروخي.

ولا تعتبر الاسلحة المعقدة هي المستخدم الوحيد المحتمل للأدوات الكهرومغناطيسية، وبسبب الطائرات الحربية، فإن التفاتت المدنية غير محمية جيدا ضد الاسلحة الكهرومغناطيسية، وبالتالي فهي معرضة حتى لانعاشات كهرومغناطيسية محتملة من تليفونات الموبايل ومحرك الاسطوانات المرنة والكمبيوترات المحمولة والتي تنبعث من داخل الجسم المعدني للطائرة. وكما ذكر في دراسة نظرية، فإنه بطريقة مماثلة يستطيع أي إرهابي مسلح بجهاز منخفض القدرة (بمعنى لا يوجد به متفجرات وبسيط التصميم) أن يتسبب في سقوط طائرة، كما تعتبر الأنظمة المصممة للعمل ضد الأفراد أفضل من جهة التحدي التكنولوجي قياسا بالأجهزة عالية الطاقة المصممة لإشغال الأنظمة الإلكترونية. وتندرج تحت هذه القائمة أسلحة مثل "مشروع الرغوة المنزلقة" و"مؤشرات الليزر القوية" التي تنسب العمى المؤقت (أو حتى إضعاف كفاءة الرؤية) ويتم تطويرها بواسطة قوات البحرية الأمريكية في إدارة الاسلحة غير

المميتة في كوانتيكو بولاية فرجينيا.

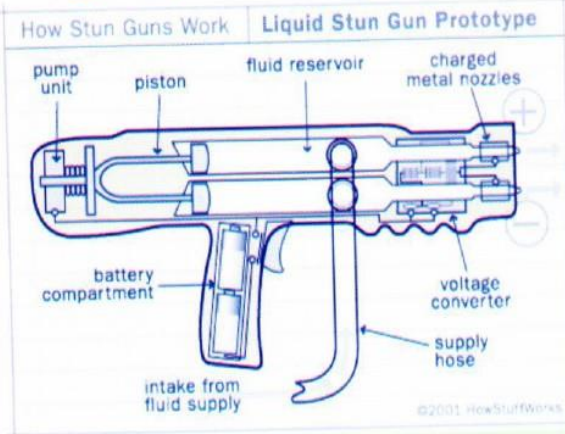
حار جدا يقطع الأنفاس

وتسمى هذه تكنولوجيا "تدمير النشاط" (والتي تكتسب قوتها عن طريق استخدام شعاع موجات متناهية الصغر ذات طول مليميترى لتسخين جلد الإنسان)، وتخطط قوات المارينز لوضع نموذج لهذا السلاح على سيارة جيب، وتعتبر خواص ومدى هذا السلاح سرية، ولكن الأخبار تقول انه يمكن أن يسخن جلد إنسان حتى 55م (130 فهرنهايت) على مسافة 750 متر، وهذا يجعل مخططي حروب المدن

خلق الكهرباء المتدفقة مجالا مغناطيسيا يضغط على المادة المتفجرة (صغيرة نسبيا) فيسبب انفجارها، وينتج عن ذلك نبضة كهرومغناطيسية ذات تردد منخفض تستخدم لتعجيل الإلكترونات لتصبح ذات طاقة عالية وتوجه إلى رقيقة معدنية، وتشكل هذه الإلكترونات فقاعة غير ثابتة الشحنة تتذبذب في فراغ مصمم لهذا الغرض، وهذا التذبذب يخلق طاقة عالية يتم إطلاقها من هوائي يوجهها إلى الهدف، ويمكن تركيب الفيركاتور داخل قنبلة أو صاروخ كروز حيث أن مصدر الطاقة هو كمية ضئيلة من المتفجرات، وعند انتشارها، تقطع هذه الطاقة أنظمة الاتصالات المختلفة لدى العدو بسببها من توجيه الصواريخ ومرورا بالقذائف الإلكترونية وحتى أنظمة القيادة والسيطرة، وباستطاعة هذه القنابل اختراق مئات الأمتار تحت سطح الأرض والوصول إلى المخابئ المبنية تحت الأرض للحماية من المتفجرات. وتم أيضا تطوير أسلحة أكبر للاستخدام البحري لتفجير الصواريخ الموجهة إليها مثل الصاروخ الصيني "سيلك وورم

عبقرية الفتك

تتفوق عن الأسلحة الكهرومغناطيسية



هي سلاح جديد، تفتقت عنه العبقرية العسكرية خلال الحروب الأخيرة... يستخدم مختلف أنواع الطاقة الكهرومغناطيسية المماثلة لموجات الراديو وأشعة أكس والضوء، وهو ما سيجعل هذه الأسلحة قادرة على تدمير الأنظمة الإلكترونية وتعجيز أفراد القوات المعادية بصفة مؤقتة دون إحداث أي فوضى أو إضرار النيران والانفجارات...إنما حصان طرواده يعود إلينا من جديد، ليحكى لنا كيف تمكن من دخول المدينة دون تحطيم الأسوار والحصون... ورغم كل ما قيل حول هذه الأسلحة الجديدة، فلا يمكن الجزم بصفة نهائية حول طبيعة هذه الأسلحة، لأنها لا تزال في طور التجربة.

// إعداد: رائد محمد ولد بو بكر

فقد ظهرت مشكلة مع استخدام هذه الأسلحة، وهي احتمال تعرض المهاجمين أنفسهم للضرر عندما يكونون بالقرب من مكان الهجوم، وتعرف هذه الظاهرة لدى المنظرين العسكريين بمشكلة "قتل الأخ لأخيه"، ويعرفها آخرون باسم "السيف ذو الحدين"، وبسبب القصر الشديد لموجات الأسلحة الكهرومغناطيسية، فإن أصعب ما فيها هو توفير الحماية ضدها، وخصوصاً وأنها تستطيع المرور من أضييق فجوة، ويتم حالياً تطوير أنظمة حماية ضد الإشعاع الكهرومغناطيسي، وقد اثبتت هذه الفكرة من الأبحاث المدنية حول طرق حماية الطائرات ضد صواعق البرق، واحدى هذه الطرق هي تدريع المعدات وذلك بإحاطة المكونات الحساسة في رباط من مادة موصلة (كمعدن) تؤدي إلى تفريغ المجالات الكهربائية والمغناطيسية من شحناتها، وهناك طريقة أخرى تتمثل في استخدام هوائيات تمتص الطاقة بعيداً عن المكونات الحساسة وتغرسها في الأرض.

في هذا الاتجاه، يقول المقدم بيرز رود عضو منظمة الأمن العالمي أن أهم ما يشغل تفكير الولايات المتحدة الآن أنه برغم هذه الحماية

مغناطيسياً يضغط على المادة المتفجرة (صغيرة نسبياً) فيسبب انفجارها، وينتج عن ذلك نبضة كهرومغناطيسية ذات تردد منخفض تستخدم لتعجيل الإلكترونات لتصبح ذات طاقة عالية وتوجه إلى رقيقة معدنية، وتشكل هذه الإلكترونات قفاعة غير ثابتة الشحنة تتذبذب في فراغ مصمم لهذا الغرض، وهذا التذبذب يخلق طاقة عالية يتم إطلاقها من هوائي يوجهها إلى الهدف، ويمكن تركيب الضيركاتور داخل قنبلة أو صاروخ كروز حيث أن مصدر الطاقة هو كمية ضئيلة من المتفجرات، وعند انتشارها، تقطع هذه الطاقة أنظمة الاتصالات المختلفة لدى العدو بسدء من توجيه الصواريخ ومرورا بالقذائف الإلكترونية وحتى أنظمة القيادة والسيطرة، وباستطاعة هذه القنابل اختراق مئات الأمطار تحت سطح الأرض والوصول إلى المخابئ المبنية تحت الأرض للحماية من المتفجرات.

وتم أيضاً تطوير أسلحة أكبر للاستخدام البحري لتضجير الصواريخ الموجهة إليها مثل الصاروخ الصيني "سيلك وورم".

شديدة القصر.. عالية الطاقة

مع أن الأسلحة الأمريكية التكنولوجية هي الأكثر تطوراً والأكثر اعتماداً على الإلكترونيات،

البداية...

بدأ كل شيء في عام 1962 عندما أجرت أمريكا تفجيراً للقنبلة النووية على ارتفاع 30 كيلو متراً في طبقات الجو العليا، وقد سببت أشعة جاما بطاقتها الناتجة عن الانفجار نبضات كهرومغناطيسية قطعت اتصالات الراديو في محطات على بعد 1200 كيلو متر من مكان التفجير، ورغم أن هذه النبضات لم يدم استمرارها لأكثر من جزء من الثانية فقط (وبالتالي لم تكن ضارة بالإنسان)، فإنها كانت كافية لزرع فكرة إمكانية استخدام النبضات الكهرومغناطيسية كأسلحة قتالية لا تتسبب في إراقة الدماء، ويمكن توليد نبضة كهرومغناطيسية بدون انفجار نووي، وتركز جهود أمريكا حالياً في معمل أبحاث القاعدة الجوية في كيرتلاند بولاية نيومكسيكو، وقد رفض متحدث باسم هذه القاعدة التعليق على الأبحاث؛ ولكن طبقاً لدراسة أعدت بواسطة القوات الجوية الأسترالية، فإن أنسب طريقة لإيجاد موجات متناهية الصغر ذات طاقة عالية للاستخدام القتالي يتم عن طريق جهاز يسمى الضيركاتور، ويعمل عن طريق تفريغ الكهريساء المتفجرة في ملف سلكي ملفوف حول مادة متفجرة، وتوجد الكهريساء المتدفقة مجالا



جـ. الاقتصاد في الكلفة البشرية والرفع من الكفاءات الفنية للأفراد

تسبب التركيز على الاستخدام الواسع للتكنولوجيا العالية (High Technology) في نقص اليد العاملة العسكرية والتعويض عنها بمنظومات الأسلحة ذات الكثافة النارية العالية وبالمنظومات الآلية والمنظومات غير المأهولة (الروبوتات، طائرات بدون طيارين، أنظمة فضائية...) هذا ما يؤدي إلى تقليص متزايد للتعهد في الجيوش، لكنه في المقابل يستدعي الرفع إلى درجات عالية ويشكل مطرد من مستوى الكفاءات والخبرات الفنية والمهنية لدى العسكريين والعاملين في مجالات الدفاع بوجه عام؛ كما أن المستويات العالية في دقة الأسلحة الموجهة آليا (الذخائر الذكية مثلا) والتوجه في البحوث حول "الأسلحة غير القاتلة" (non lethal weapons) واستخدام منظومات غير مأهولة، أمور من شأنها أن تحدد كثيرا من الخسائر البشرية في الحروب، وربما تكون هذه أهم ميزة لدور الثورة في الشؤون العسكرية من المنظور الأخلاقي، لأنها تخفف من عواقب الحروب التي تعتبر من أخطر الظواهر المأساوية التي تزهق الأرواح البشرية على نطاق واسع.

لاستفادة من الثورة في الشؤون العسكرية ينبغي على البلدان النامية مثل موريتانيا أن تتبنى إستراتيجية تعتمد على التنمية البشرية وعلى تطوير نظمها الدفاعية تبعا لمتطلبات التطور العلمي والتكنولوجي ولخصائص البلد، الأمر الذي يتأتى من خلال المحاور التالية:

أ. بذل جهود وتضحيات كبيرة في مجالات التأهيل والتكوين الفني والعلمي تبعا لمتطلبات التطور التكنولوجي والرؤى الإستراتيجية ضمن رؤية وطنية شاملة تجعل من المجتمع المعرفي عمادها بوصفه إطارا لازما لمواكبة الثورة في الشؤون العسكرية؛

ب. إعادة النظر في الرؤى الإستراتيجية والسياسات العسكرية الوطنية والقيام بتقييمها وإعادة صياغتها على ضوء القدرات المتوفرة في البلد وحسب ما يتطلبه مواكبة تطور التكنولوجيا ونظريات الاستخدام المنبثقة عن ذلك بما فيها الثورة في الشؤون العسكرية. جـ. التركيز على اكتساب التكنولوجيا العالية المتوفرة في الأسواق وخاصة ذات الاستخدامات الثنائية مثل الأقمار الصناعية وتقنيات الاتصال، النظم الخبيرة... وتوظيفها في الميادين العسكرية؛

د. تنسيق المجهودات الوطنية وصهرها على المستوى الإقليمي العربي من خلال مشاريع مشتركة تتعلق بالأمن والدفاع وتساير التطورات في مجالات التكنولوجيا وتقدم الفكر العسكري في العالم.

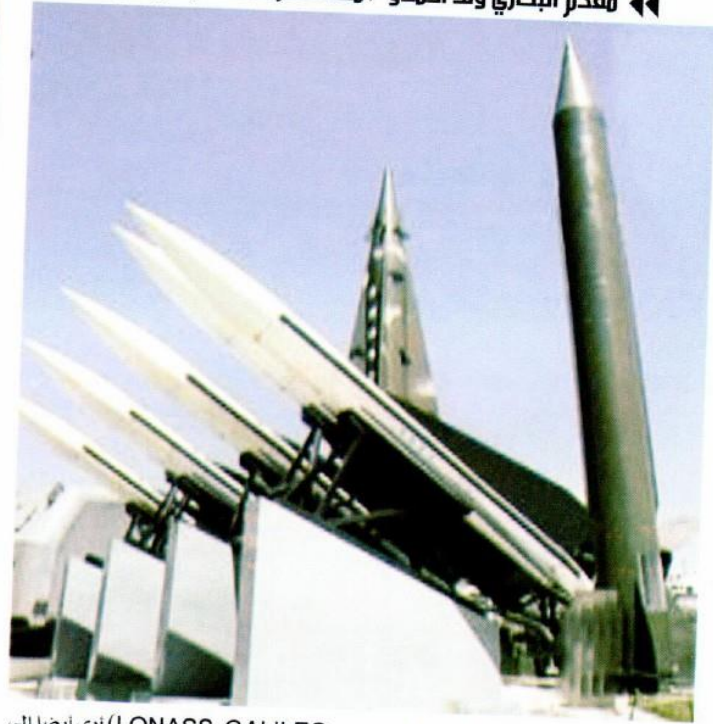
ينبغي على البلدان النامية مثل موريتانيا أن تتبنى إستراتيجية تعتمد على التنمية البشرية وعلى تطوير نظمها الدفاعية تبعا لمتطلبات التطور العلمي والتكنولوجي وخصائص البلد

الثورة

في الشؤون العسكرية وأثرها على النظرية العامة للحرب

الحلقة الثانية

◀◀ مقدم البخاري ولد أحمود / مستشار قائد الأركان الوطنية



بسبب ثورة المعلومات والتكنولوجيا الثنائية صار من الصعب فصل زمن السلم عن زمن الحرب، أو فصل الأمور المدنية عن الشؤون العسكرية، وأصبح التسيير والمعالجة النابيين سمة سائدة في تشغيل العتاد ومنتجات الأسلحة، وهذا ما تكرسه الثورة في الشؤون العسكرية، بشكل يوفر وقتا كبيرا، ويزيل الحدود المكانية، وحتى الحدود الفاصلة بين الميادين العسكرية والمدنية تلاشت هي الأخرى لحد كبير.

ب. اختزال المسافة والوقت وتلاشي الحدود استخدام منظومات الأسلحة والعتاد العابرة للحدود، والأسلحة ذات المدى البعيدة، والمنظومات الرقمية، والتكنولوجيا الثنائية... سواء كان ذلك من البر، أو البحر، أو الجو، أو الفضاء الخارجي، ساهم في اختزال المسافة إلى حد أن البعد الجغرافي لم يعد له الدور الحاسم في العمليات العسكرية الذي كان يتسم به في العهود القديمة، بل إن الحماية التي كانت توفرها المسافة تقلصت إلى درجة كبيرة، كما أن تزويد الأسلحة والعتاد بمنظومات رقمية وبمنظومات التوجيه الذاتي ومنظومات الملاحة الفضائية (GPS)،

ب. اختزال المسافة والوقت وتلاشي الحدود استخدام منظومات الأسلحة والعتاد العابرة للحدود، والأسلحة ذات المدى البعيدة، والمنظومات الرقمية، والتكنولوجيا الثنائية... سواء كان ذلك من البر، أو البحر، أو الجو، أو الفضاء الخارجي، ساهم في اختزال المسافة إلى حد أن البعد الجغرافي لم يعد له الدور الحاسم في العمليات العسكرية الذي كان يتسم به في العهود القديمة، بل إن الحماية التي كانت توفرها المسافة تقلصت إلى درجة كبيرة، كما أن تزويد الأسلحة والعتاد بمنظومات رقمية وبمنظومات التوجيه الذاتي ومنظومات الملاحة الفضائية (GPS)،

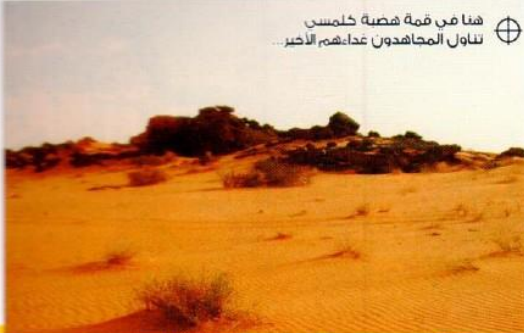
مجلة "أخبار الجيش"

تحت إشراف الأركان الوطنية - السنة الثانية



ذاكرة عسكرية

قتل كبلاني القصة الكاولية - مقتل كبلاني قصة الكاولية - مقتل كبلاني قصة الكاولية



هنا في قمة هضبة كلمسي نناول المصاهدون عشاءهم الأخير...

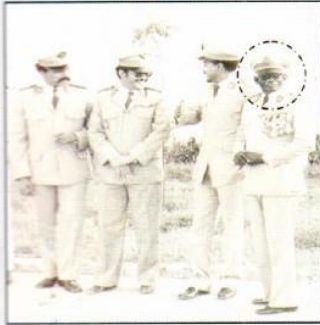
ضمنيا، المترجم الشهير محمدين ولد ابن المقصد المعروف بدودو سلك، في معرض دفاعه غير المباشر عن سيدي ولد بويبط أمام كبلاني، فقد تمكن هذا المترجم، أثناء جولة صباحية له مع كبلاني من المرور به أمام مدخل القلعة، حيث يوجد سيدي ولد بويبط الذي كان في وضعية مزرية... "كان مريبوطا بحبل في خصره في العراء بدون ظل أو مأوى أو طعام، فقد كانوا يعتمدون إضافة التراب والأوساخ إلى ما يقدمونه له من ما كل أو مشرب، وقد اضطره ذلك إلى العيش على بلح النخيل الذي لم ينضج بعد، لكنه كان يحظى من حين لآخر بلفتة من المترجم ولد بن المقصد الذي كان يرمي إليه بقايا اللحم دون أن يثير انتباه الآخرين... كانت شهيته تفتح في كل مرة يمر عليه فيها ولد ابن المقصد، ويتوقع الحصول منه على قطعة لحم، ويبدأ في الاستعداد لا لتقاطها قبل أن تختلط بالتراب" (2)!!!

وللحكاية بقية...

المصادر والمراجع

1- هضبة تحتوي على كهف، تقع على بعد 20 كلم إلى الشمال الغربي من مدينة تجكجه 2- الرواية أحمد محمود ولد هنون

الرائد بوي هارونا صمبا... مثال حي على التضحية والعطاء



شارك في أول عملية قتالية في مدغشقر سنة 1948، وقضى في تلك الجزيرة حينها ثلاث سنوات هادئة، وفي سنة 1953 شارك في حملة الهند الصينية التي استغرقت عامين حافلين بالأحداث الكثيرة وقد تميز بقضائه على ثلاثة متمردين واستتلائه على عدد من القنابل اليدوية والوثائق المهمة، وبعد ذلك استطاع التقاط طرود قذفا طيران المتمردين ليلا.. إنها أعمال شجاعة جعلته يحصل على عدة توشیحات.

لم تمنع مهمة التدريب التي مارسها المعني طويلا الرائد بوي هارونا صمبا من المشاركة في العمليات العسكرية، فقد قاد وحدة المطاردة سنة 1976 التي عادت بالسلح الروسي من نوع B10 الذي استخدم في قصف العاصمة أنواكشوط.

وقد منحه الدكتور عبد الله ولد إيه وزير الدفاع آنذاك تنويها بالمتاسفة. وفي نهاية 1976 عين قائد سلاح مدينة زويرات، حيث تمكن من تأمين هذه المدينة المهمة بالنسبة للاقتصاد بلادنا.

الأكثر توشیحا ضمن أفراد الجيش الوطني، التحق بالرملة السينغاليين بتاريخ 12 دجمبر 1947. إنه الرائد بوي هارون صمبا أحد الأبطال الذين قاتلوا على جميع الجبهات. لطالما اعتز به كل الحسنة في ذلك بتوشیحاته الكثيرة، اليوم وبعد أن تجاوز 82 سنة من العمر وبعد 28 سنة في التقاعد، لا يزال الرائد بوي هارونا رئيس المشورين من العسكريين.

لا زال والله الحمد يتمتع حتى الان بصواب الرؤية كما أن بشاشته لا تفارقه أبدا.

لحظة الميلاد...

كانت طفولة الفتى هارونا أكثر تأثرا بالمحظرة والأعمال في الحقول والتنقل عبر سهول بلديته وعلى ضفاف النهر منها بالمدرسة الفرنسية. وقد توقفت دراسته عند مستوى السنة الثانية من التعليم الأساسي. كان الالتحاق بمدرسة المستعمر في ذلك الوقت مستهجنا إلى حد بعيد. وقد واصل بعد ذلك خلال خدمته العسكرية، وبوسائله الخاصة تكوينه بفضل تعاطفه للمعرفة، وهكذا حصل بوصفه مترشحا حرا على شهادة ختم الدروس الابتدائية في داكار سنة 1960.

في خنادق الهند الصينية....

لاشسيء يؤهل هذا الفتى اليافع للسيرة عسكرية. عند استدعائه للخدمة فضل الانخراط في الجيش لكي يفلت من الأعمال الشاقة. إنه الخيار الوحيد المتوفر لمن يتم استدعاؤهم للتجنيد الإجباري ولا تتوفر لديهم الوسائل المادية للتعويض بفرض أعمال قاسية مثل بناء الطرق والجسور والسكة والتعرض للإساءات.

الشهداء

أكرمنا جميعا

الشهيد جارا عبد الله

شجاعة وقدرة فائقة على قيادة الرجال

ولد الملازم أول جارا عبد الله سنة 1949 في مدينة سنلوي. والتحق بـصنف الجيش الوطني متطوعا لخمس سنوات في 25 أغسطس سنة 1973 وكان مستواه الدراسي السنة النهائية العلمية الثانوية و أتم تدريبه ضابطا في الجزائر.

و بموجب المرسوم رقم 75-115 الصادر بتاريخ 11-12-75 و المقتضي ترقية طلبية ضباط عاملين من الجيش الوطني رقي إلى المعني إلى رتبة ملازم بصفة نهائية في الجيش العامل.

ورقي إلى رتبة ملازم أول بتاريخ 1-8-1977 وقد أكمل أربع سنوات في الخدمة قبل أن يسقط في ساحة الشرف دفاعا عن الحوزة الترابية للوطن في معركة أوسرد بتاريخ 31-8-77 شهرا واحدا بعد تربيته إلى رتبة ملازم أول.

وقومه قاداته بالضابط الشاب الشجاع ذي القدرة العالية على قيادة الرجال.

وقد نال رضا قاداته أثناء سنوات خدمته القصيرة كما ضحى بأعلى ما يملك من أجل الوطن.

تعمد الله بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته...

مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة الثالثة العدد الرابع عشر، مارس، أبريل 2009

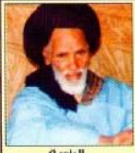


الحلقة الثالثة

مقتل منظر الحملة الاستعمارية الفرنسية في موريتانيا كزافي كبلاني

إعداد:
نقيب سيدي
محمد ولد حديد

القصة الكاملة



الراوية
السالك ولد حوجه



الراوية احمد
محمود ولد هون

خطوا تلك الخطوات الواثقة إلى مصيرهم الذي
قرروه واختاروه...

هدية استخبارية عظيمة

بلغ طلاب الشهادة موضع كيلمي (1)، بعد يوم
ونصف من المسير، كان الوقت زوالاً يوم الجمعة،
فقرروا التوقف مؤقتاً لتناول الغداء
الأخير... اختاروا كهفاً في قمة الجبل، وبدأوا في
تحضير وجبتهم. لقد أملى عليهم حدسهم الأمني
اللجوء إلى أعلى نقسطة في الميدان، لتجنب
انتشار رائحة الشواء التي يمكن أن تثير اهتمام
عيون العدو المنتشرة في ضواحي مدينة
تجكجه، خاصة وأن الموضوع المذكور لا يسعد
أكثر من 20 كلم عن المدينة. لكن رائحة الشواء
التي أثارَت تخوف المجاهدين قسدت حملت اليهم
هدية استخبارية عظيمة، لم تخاطر لهم على بال.
لقد دلت عليهم رقيبهم القديم سيدي ولد بوبسيط،
العنصر المفقود من مجموعة الاستطلاع. ومرة
أخرى كان المجاهدون على موعد مع القدر، الذي
هيا لهم مجدداً أسباب النجاح. كان سيدي ولد
بوبسيط الذي أفرج عنه كبلاني للتو، على علم
كامل بكل صغيرة وكبيرة من أمور العدو. لقد خبير
المكان جيداً، فالرجل كان محتجراً عند مدخل
القلعة، وضعود هناك، وريطوه في الإصطبل بين
الدواب، حتى يكون عبسة لمن تخول له نفسه
السطو على ممتلكات الآخرين...!! لقد فاتهم أن
للرجل مهمة أخرى أبيل من أن يدركوها.
كانت تهمة السطو أو السرقة هي التي ساعدت

حلفائهم، من يحق له دخول الثكنة من ساكنة
المدينة، ومن يحظر عليه دخولها، ومتى يتم ذلك
وكيف... ما هي المجموعات التي قد تشكل سندا
محملاً للمجاهدين، ومن هم المحايدين... كيف
يتم التنفيذ والتنمضل وتوزيع المهام والتنسيق
أثناء العملية، وما هو أسلوب الانسحاب الآمن
بعد تنفيذ المهمة...

لكن التساؤل الملح، والذي أرق سيدي حقا هو
احتمال علم العدو بنسب الإغارة، خاصة في ظل
إمكانية انتزاعه لمعلومات من هذا النوع من
عنصر الاستطلاع، الموجود بين أيديهم سيدي
ولد بوبسيط، إن حصول هذا الاحتمال يعني في
حقيقة الأمر أن الخطة سوف تكون في مأزق كبير،
نظراً لسقوط عنصر المفاجأة الذي يعتبر أقوى
الأسلحة التي يمتلكها المجاهدون... تساوؤلات
كثيرة، طافت برأس القائد وهو على أبواب تنفيذ
عملية تاريخية، سوف تزلزل المشروع الاستعماري
الفرنسي في الأراضي الموريتانية. كانت عملية
ذهنية، هدفها إنتاج الحل وتعيين أدوات العمل، في
ظل ضبابية تلف الموقف التعسوي. رغم هذا
الغموض، لا يزال قرار الزحف سارياً، ولا تزال إرادة
القتال ضد الأعداء قوية... فروح الجهاد التي بثها
القائد الملم في رفاقه لا تزال تغذي عشقهم
للشهادة، و ملاقة أعداء الله ورسوله، اصطحبوا
مجموعة لاستطلاع، ومضوا في سعيهم الحديث
نحو هدفهم البعيد، عبر طريق متعرج وغير سالك
على الأرض، لكنه مستقيم في وجدانهم وعقولهم.

مفاجأة سارة

كان التقدر قد هيا لطلاب الشهادة هؤلاء مفاجأة
سارة عند هذا المنعطف من الطريق، فقبيل
الشروع في المرحلة الثانية والأخيرة من مراحل
الزحف نحو العدو، وبعيد اجتياز الخط الفاصل
بين إقليمي تگانت وأدرار، حدث ما لم يكن في
الحسبان... لقد ظهر فجأة رفاق الدرب القدامى،
الذين تاهوا في الصحراء، ظهرت مجموعة
الاستطلاع... كانوا أربعة فقط، هم:

- أحمد سالم ولد عركاب - محمد ولد اعميرة - عبد
الرحمن ولد عبد - موسى ولد بوبسيط، أما
الخامس وهو سيدي ولد بوبسيط فقد وقع في
قبضة كبلاني.

لقد انجزت المجموعة مهمتها على أكمل وجه،
وجمعت معلومات وافية حول قلعة تجكجه التي
يتخذها كبلاني مقراً له، وعندما قرروا العودة
دخلوا في اشتباك مع إحدى المجموعات
المحلية، وقد تمكنت هذه المجموعة المعادية من
إلقاء القبض على سيدي ولد بوبسيط، في حين
أفلت الآخرون، وهم لا يعلمون شيئاً عن مصير
رقيبهم المفقود.

أعاد سيدي ولد ملاي الزين جمع خيوط العملية،
وتقسيم عناصر الخطة على ضوء المعلومات
التعبوية الجديدة، لكنه كان بحاجة إلى من يمدده
بمعلومات عما يجري في الداخل... خطة
الفرنسيين للدفاع عن الثكنة... نظام
حراستهم... عديدهم وعدتهم... كلمة السر...



الدواء ليس كغيره

■ الصيدلي المقدم عبد المالك ولد عبد المالك

الدواء مادة طبيعية أو مركبة، موجهة للعلاج أو الوقاية بهدف توفير حالة صحية أفضل للإنسان أو الحيوان. تحمل كلمة الدواء دلالات قانونية هامة تبين مدى الأهمية في خضوعها لقوانين صارمة على مستوى الاستخدام أو التصنيع، حيث يجب أن تصنع في مختبر صيدلي ويتم استيرادها من مستورد مرخص له و يتوفر على صيدلاني.

باعتبارهم هم وحدهم المخولون بتوزيعه بسالجملة على الصيدليات المركزية، والتي يتم من خلالها تقديمه للمرضى عن طريق وصفات طبية يجب أن تمنح هي الأخرى من قبل أفراد مخولين بذلك، وعليهم أن يقدموا النصائح الضرورية المتعلقة باستخدامها، وذلك بإشراف من الطبيب الصيدلاني الذي يعتبر آخر الحلقات التي يجب اتباعها قبل صرف الدواء، لتفادي الأخطاء العلاجية وسوء الاستخدام الذي يفرض جزئياً المشاكل المطروحة في بلدنا، حيث تكتب الوصفات الطبية من طرف أشخاص غير مؤهلين مما يتسبب في الحوادث القاتلة. إن جهل طبيعة الدواء والمخاطر التي قد يسببها في حالة استعماله بطريقة غير مناسبة، واعتباره بضاعة تجارية كغيرها من البضائع الأخرى قد يتسبب في حصد الكثير من الأرواح البشرية البرينة. وفي مجال المصادر البشرية تتوفر على صيدلاني واحد لكل 30000 ساكن وهو ما لا يتطابق مع المقاييس الدولية المعمول بها.

وفي الأخير فإن مهمة تسيير هذا المنتج يجب أن توكل إلى مهنين مكونين لهذا الغرض، لأنها تتطلب اتخاذ جملة من الإجراءات لإختبار الموردين مع التقييم بقوانين الأقتناء المعمول بها في الدول المنتجة والتي تفرض توفر مجموعة من الشروط تتمثل في الحصول على شهادة صيدلة، كشف تحليل المنتج التخزين والتوزيع كما يجب اتباع طريقة معقنة لتسيير الدواء.

المختبر المكشوف للتعبؤ شمن استثماره. وبمجرد أن يتم تجهيز الدواء يدخل في مرحلة الاستغلال، حينها يخضع لاختبارات أولية هدفها التأكد من المادة الأولية التي شكلت تركيبته النهائية، بعد ذلك يقام بتفتيشات لتقييم مدى جودة الدواء، ويصبح بعدها جاهزا للاستغلال.

يخضع الدواء في مرحلته النهائية كذلك لتجارب للتأكد من درجة تأثيره في الظروف العادية أو الخاصة (الحرارة، الرطوبة... إلخ) لتحديد عمره ودرجة تأثيره بالعوامل الخارجية. تجدر الإشارة هنا إلى أن ظروف التخزين في موريتانيا هي فقط للتجارب في الظروف الخاصة، مما يفسر سرعة تلف الدواء وضرورة الإسراع بتحسين ظروف التخزين.

خلال مدة صلاحيته يمكن إخضاع الدواء لمجموعة من التفتيشات على مستوى النقاط الصيدلانية للتأكد من المحافظة على جودته والبحث عن التأثيرات الجانبية النادرة والخطيرة والتي لا يمكن الإطلاع عليها أثناء فترة التجارب العلاجية، والتي قد تؤدي بكل بساطة إلى سحب الدواء وهو أمر قد تترتب عليه نتائج وخيمة، نظرا لأنها قد تنعكس على مستوى الاستثمار.

من أجل تسويقه في السوق يجب أن يحصل الدواء على رخصة ممنوحة على أساس ملف فني وإداري مكون من قبل وزارة الصحة لمدة محددة، ودائما وفي إطار المحافظة على جودته يتم استيراد الدواء من طرف موزعين معتمدين

يتطلب توفير الأدوية استثمارا هاما، حيث يتطلب تطوير منتج الدواء 200 مليون أورو لمدة 10 سنوات. خلال فترة التطوير يتم اختبار الدواء في البداية على الحيوانات للتأكد من خصوصيته العلاجية وعدم وجود أضرار تنجم عن استعماله، بعد ذلك يجرب على الإنسان للتأكد من فعاليته وتجديد الجرعات المناسبة والمخططات الصحية وفي الأخير تحديد تأثيراته الجانبية وبعد التأكد من جودته تصدر شهادة بذلك لضمان حقوقه، تمنح هذه الشهادة لمدة تقدر بحوالي 17 سنة بما فيها 10 سنوات تمثل فترة تقديم الشهادة واعتمادها و7 سنوات تمثل فترة بقائه في



المنتديات العامة للديمقراطية

محاولة لتصحيح مسار البلاد

✪ الأستاذ القطب ولد ازهيبي
عضو المكتب التنفيذي للتيار الوطني

الاجتماعات، ومع ذلك حافظت على نكهتها الجدية ذات الطابع الوطني الصادق، دليل ذلك خروجها بمحاضر- إن حظيت بحدية التطبيق- فإنها تخدم الديمقراطية ومستقبل هذا البلد الجريح.

ونحن كمشاركين- أصالة عن نفسي ونيابة عنهم- نشكر المجلس الأعلى للدولة ورئيسه الجنرال محمد ولد عبد العزيز رئيس الدولة، وممتنين له، ونطالبيه بتطبيق ما ورد في المحاضر خصوصا ما يعزز الشفافية ووضع اليد علي جروح الوطن النازفة وأهما: نهب ثرواته من لدن بعض مسؤوليه، كما نطالبه بالبعد عن المتزلفين لأن الوقت لا يسمح، والطرف الدولي يطلب منا بالحاح بناء دولة قوية في عالم يأكل بعضه بعضا والبقاء فيه للأقوي.

كما نذكر بان بلدنا منذ نشأته لم تحكمه إرادة سياسية تريد له النماء والتطور وإنما الأحكام التي توالت عليه كانت تسعي لإضعاف المواطنين وتجوعهم، فالجبناء لا يطمنون إلا لحكم الضعفاء ونحن

كشعب يحق لنا أن نطمح لبناء دولة قوية يعيش شعبها الرفاه ولن يتحقق ذلك إلا إذا كان يحكمنا شجاع لا يخافنا إذا شبعنا ولا يخاف علي سلطته إذا ترفهنا، لأن الحكام لا يخافون شعوبهم إلا إذا سلبوهم حريتهم وحقوقهم، وعليه فإن الشعب الموريتاني يطلب رئيسا شجاعا لا يخاف شعبه إذا حصل على حقوقه، لا نريد جبانا لا يطمئن إلا لحكم الجياع والمحرومين، نريد رئيسا يخطط عكس ما كان يخطط أسلافه، لا يستشير إلا قلبه ونبض شعبه، يستلهم العبر من الماضي لتصحيح الحاضر لبناء أسس المستقبل.

لا تزال ديمقراطيتنا الناشئة تعيش واقعا أقل ما يوصف به التخبث و الارتباك صعودا وهبوطا رغم إشرافها على نهاية عقدها الثاني، وهي منذ انقضاء مائة يوم من حكم الرئيس السابق سقطت في وحل انسداد وتعطيل مؤسساتها الديمقراطية وفقد الشعب الأمل حين جف رئيسه منابعه وادعى إفلاس الخزينة. هذه الوضعية كانت نتائجها الإطاحة بالرئيس ووجود الدولة ومؤسساتها الديمقراطية في وضع غير طبيعي دستوريا على الأقل.

المشاركون بوضع آلية تحد من تلك الفوضى، واقترحوا أن يزداد عدد المستشارين البيلدين الذين يوقعون للترشح إلى 200 بدلا من 50 سابقا وأن يبرز من طرف لجنة من القضاة، وبالجملة كانت المنتديات وقفة مهمة من تاريخ بلدنا الديمقراطي، فنحن نذكرها لرئيس المجلس الأعلى للدولة، ونشكره على إتاحة فرصة من هذا النوع، فرصة يناقش فيها المواطنون واقعهم ويسجل مآلهم اعتراضهم علي المفروض منه ويستخلصون هنات الحاضر ويقدمون البدائل الممكنة. والشكر موصول للجنة الإشراف التي أبدت

بالجملة كانت المنتديات وقفة مهمة من تاريخ بلدنا الديمقراطي، وقفة يناقش فيها المواطنون واقعهم ويسجل مآلهم اعتراضهم علي المفروض منه ويستخلصون هنات الحاضر ويقدمون البدائل الممكنة

من الموضوعية ما لم تكن نتصور أنه يوجد علي هذه الأرض التي عودنا مسؤولونا علي دفن الأحلام في رمالها المترسبة، كما أن المنتديات من جهة أخرى كانت خطوة مهمة في المسار التصحيحي رغم كثرة الحضور وحدائة بعضهم بهذا النوع من

والوضعية نفسها أثار تساؤلات عدة أصبغ الخروج منها مطلبيا داخليا وخارجيا، فكانت الاستجابة له من لدن المجلس الأعلى للدولة متمثلة في: المنتديات العامة للديمقراطية.

أقيمت المنتديات العامة للديمقراطية في الفترة ما بين 27/12/2008 و05/01/2009 عشرة أيام طرحت خلالها تساؤلات تتضمن الخروج من الفراغ الدستوري الذي نحن فيه، كما طرحت البدائل للاختلالات التي يرى المشاركون أنها تشكل خطرا علي الديمقراطية في

البلد، من ذلك على سبيل المثال:

- الصلاحيات الواسعة التي يحظى بها رئيس الجمهورية وهنا طالب المشاركون بتقليصها لصالح الوزير الأول والبرلمان، كما طالب المشاركون بحذف مجلس الشيوخ من على خريطة المؤسسات الدستورية معللين ذلك بحجم سكان البلد وأن البرلمان كاف لإدارة السلطة التشريعية، وطالبوا برد ميزانية

الشيوخ الضخمة لصالح الصحة والتعليم. كما طالب المشاركون أيضا بتفعيل وسيط الجمهورية أو حذفه.

وبما أن الانتخابات الرئاسية الماضية اتسمت بفوضى الترشيحات، طالب

الهجرة . الأسباب والانعكاسات

حركة سكانية قديمة قدم الجنس البشري يتم فيها انتقال الفرد أو الجماعة من الموطن الأصلي إلى مكان آخر. تطورت هذه الحركة عبر الزمان إلى أن تجاوزت الحدود الإقليمية والدولية، وشملت فئات متفاوتة ومتباينة من البشر من مختلف الأعمار والجنسيات والأعراق والسلالات والمستويات الثقافية والاقتصادية وكذا التخصصات المهنية. فما هي ياترى أسباب هذه الحركة؟ وما هي انعكاساتها؟ وكيف يتم التعامل معها؟



رحلة إلى المجهول...

بدون جدوى. وإذا رجعنا إلى المسبب الرئيسي لهذه الظاهرة الذي هو السعي إلى رغد العيش، وجدنا أن القضاة عليها أمر من ضروب المستحيل، وليس أمام المجتمع الدولي من حل لها سوى محاولة الحد منها، عن طريق تحسين الظروف المعيشية للمجتمعات والحد من ظاهرة البطالة. إن المتتبع لتاريخ الهجرة البصرية، لا بد وأن يلاحظ أنها واكبت الإنسان عبر العصور، وأن أسبابها كانت ولا تزال وستظل هي نفسها، ما لم تتخذ لها أساليب ووسائل جديدة، تأخذ بعين الاعتبار الأسباب التي دعت إليها أصلاً، وتلامس جوهر المعضلة. ومهما كانت تلك الأسباب والانعكاسات فإن هذه الظاهرة تشكل حرجاً عثراً في وجه تنمية وتطور الشعوب والمجتمعات المرسل والمستقبل على حد سواء.

■ نقيب المحجوب ولد سيد أحمد

أهله وانطباعه بطباع المجتمع الجديد، وما يترتب على ذلك من تأثير في الإطار اللغوي والعادات والتقالييد. فكيف يتم التعامل معها؟ مما لا شك فيه أن الهجرة ظاهرة خطيرة جداً، ليس على دول الإرسال وحسب بل بالنسبة لدول الاستقبال كذلك، وهي بذلك تشكل خطورة مزدوجة، فمن جهة تعيق مواكبة دول الإرسال للركب الحضاري لما تخلق لها من فجوات في المجالات الحيوية والإنتاجية، ومن جهة ثانية تشكل هاجساً يخيف مجتمعات الاستقبال وينقل كاهلها. فالأمواج البشرية المتجهة إلى هذه الدول من مختلف العقليات والأعمار والمستويات والديانات، يتطلب صهرها في بوتقة الظرفية الدولية الراهنة جهوداً يصعب إذا لم يكن من المستحيل تحقيقها. الأمر الذي جعل اهتمام الرأي العام الدولي ينصب حول الموضوع، فأقيمت جميع الحواجز والعراقيل الممكنة، لكن لا تزال

تتعلق أسباب الهجرة بالظروف التي دفعت إليها، فمنها ما هو اختياري ومنها ما هو إجباري. فالهجرة الاختيارية هي التي تتم بمبادرة من الفرد نفسه، سعياً إلى تحقيق ظروف أحسن من تلك التي يعيشها. وهو الحال بالنسبة لبعض دول العالم الثالث التي تعاني من تدن في الظروف المعيشية، مما يدفع بابنائها إلى تركها بحثاً عن مجالات للعمل والإنتاج، بغية سد احتياجاتهم والمساهمة في تنمية بلدانهم. أما الهجرة الإجبارية (أو التهجير) فهي التي تتم بواسطة قوة خارجية، على غير إرادة الفرد، وترتبط في أغلب الأحيان بالمجال السياسي، وهي إما أن تكون بسبب اختلاف في وجهات النظر أو بغية الهيمنة والتوسع (فلسطين)، وهذه الحركة قد تكون لامهجر منها إذا كانت أسبابها قاهرة، وقد تكون لا مبرر لها إذا تغيرت تلك الأسباب أو لم توجد أصلاً، فإذا كانت هذه هي الأسباب فما هي الانعكاسات؟

للحجرة فوائد محدودة بالمقارنة مع سلبياتها، فهي فعلاً تحد من البطالة وتخفف من الضغط السكاني داخل المدن الكبرى ذات القيمة التنموية، غير أنها في مقابل ذلك تشكل استنزافاً حارقاً للطاقت البشرية للأمام والشعوب باستهدافها الفئات الأكثر حيوية وإنتاجية منها، كالشباب والأدمغة والمتخصصين، كما تخلق نوعاً من عدم التوازن في البنية الاجتماعية لبعضها. هذه الاعتبارات جعلت الرأي العام يغلب عليه الإستياء إزاء هذه الظاهرة، نظراً لأنها تتسبب في حرمان الوطن من خبرة أبنائه وقوتهم العلمية، ولما تسبب له من إفقار وإزاحة المصادر البشرية. وما ينتج عنها من تفكك في الروابط البشرية، نتيجة بعد الفرد عن

تعاون على أكثر من صعيد

يشكل التواصل والتشاور الدائم بين مركز تدريب الجيش الوطني والسلطات الإدارية والجهات الخصوصية قساعة التعامل التي رسخت نهجا من الثقة المتبادلة، وخلقت جسرا للتعاون بين مختلف الجهات. وفي هذا الإطار يندرج التعاون القائم حاليا بين مركز تدريب الجيش الوطني وشركة معادن موريتانيا MCM، إذ يشكل هذا التعاون شراكة واعدة، تتمثل في جملة من الخدمات التي تقدمها شركة معادن موريتانيا لصالح المركز.

ولعل من أهم هذه الخدمات المساعدة في إعادة تأهيل المركز، من خلال هدم البنايات القديمة، تمهيدا لبناء أخرى جديدة. كما توفر شركة معادن موريتانيا حاليا واحدا وأربعين مسكنا لصالح العسكريين من أفراد المركز، ومن المنتظر أن تساهم الشركة بألياتها في إعداد مسار الرمي الذي تعتمد قسيادة المركز إعداده في الأجل القريب لتتسهم مستوي خريجي المركز في مجال الحماية.



أسماء يذكرها المركز

قائمة بأسماء قادة المركز منذ نقله إلى الكجوجت

الرقم	الإسم و للقب	الرتبة	تاريخ القيادة
1	سيد اعلي ولد اكراره	نقيب	1986
2	الطالب مصطفى ولد الشيخ	نقيب	1987
3	سي اوسمان هارونا	نقيب	1987
4	محمد ازناكي ولد سيد أحمد ولد اعلي	نقيب	1987
5	محمد لحبيب ولد معروز	نقيب	1988
6	سيدي عالي ولد جدين	راند	1991
7	الطالب مصطفى ولد الشيخ	راند	1991
8	محمد الأمين ولد محمد	نقيب	1991
9	أحمد بيميه ولد بليه	نقيب	1992
10	حننه ولد سيدي	راند	1995
11	اعل ولد محمد فال	مقدم	1998
12	التراد ولد الشيخ	مقدم	1999
13	سيدي ولد اعل صافي	مقدم	2002
14	مكحله ولد محمد الشيخ	مقدم	2005
15	محمد الأمين الناجي ولد الحاج	مقدم	2007
16	محمد ولد الشيخ ولد جدو	مقدم	2008

مر الكثيرون من هنا، منهم من مضى لحال سبيله... لكن منهم من قدر له أن يقف في ساحة الشرف شهيدا للواجب الذي تطوع له ذات يوم...

- رائد محمد ولد الزين
- ملازم أول محمد عبد الله ولد إسلك
- رقيب عبد الله ولد بيات
- رقيب محمد ولد فلاني
- رقيب الحسن ولد الهلال
- عريف محمد عبد الله ولد محمد سالم
- جندي ثاني معيد الاككتاب كابر ولد محمد الأمين
- مجند سيدي المختار كوناتا

ومن أجل تحقيق تلك الأهداف شرع المركز في القيام بالمشاريع التالية:

- استحداث نشاطات تدريبية جديدة كمسير الرماية والتنقل تحت النار وترميم المسبح و تأهيل مطاف المقاتل، من أجل زرع روح الانتفاع والجرأة لدى الجنود، إضافة إلى إنشاء قاعة كبيرة لتدريس السلاح.

- مشاريع مستقبلية قريبة مرتبطة بتحسين ظروف الحياة بالمركز، وذلك بتدعيم المنازل القديمة (الطين) وإنشاء منشآت جديدة من مكاتب وقواطع للجنود وقاعات للدراسة.. الخ.

- "أخبار الجيش"، يدرك الجميع أن هناك مساهمة فعلية يقدمها المركز لدعم الاقتصاد المحلي، ما هي تجليات هذا الدعم؟

- المقدم محمد ولد الشيخ ولد جدو، فعلا لقد ظل المركز من أهم الروافد التي تغذي النشاط الاقتصادي بالولاية ويتجلى ذلك من خلال مشترياته من الأسواق وعائدات أسر العسكريين المتزوجين، و جزء كبير من متح المتدربين هو ما يضمن حركة للسيولة النقدية تفوق 12 مليون أوقية شهريا، ساهمت في تسيير المواطنين في المدينة، إضافة إلى المساهمة في المجال الصحي وتزويد الأسر بالماء الشروب.

مواعيد مهمة

- إحياء عيد المركز يوم 01 ابريل 1962م
- كأس ألفة بمناسبة الترقيات
- كأس ألفة تكريما للمتقاعدين
- القيام بوجبة تضامنية عند نهاية كل دورة
- تقديم جوائز في المسابقات الرياضية عند نهاية كل شهرين

صورة للقاعدة العسكرية الفرنسية التي احتضنت فيما بعد مركز تدريب الجيش الوطني سنة 1948



يساهم المركز مساهمة كبيرة في مجال تكوين و تأطير الجنود، حيث إن ما يزيد على 90% من الجنود العاملين في الجيش الآن هم خريجو هذا المركز، الذي مازال يقدم نفس العطاء بعد ستة وأربعين سنة من إنشائه، وأربعة وعشرين سنة من وجوده في مقره الحالي.

- "أخبار الجيش"، ما هي نوعية النشاطات التي يقوم بها المركز؟

- المقدم محمد ولد الشيخ ولد جدو، في إطار التدريب، يكون المركز الشبـمباب الموريتانيين المكتتبين في الجيش ليصبحوا جنودا مؤهلين للودود عن الحوزة الترابية، كما يدرب الجنود القدماء الذين تجاوزوا في مسابقة الكفاءة رقم 1 من مختلف التشكيلات، تمهيدا لتفقيتهم لرتبة عرفاء بالإضافة إلى تدريس الجانب العسكري لأفراد الجيش المتخصصين. أما فيما يخص النشاطات التدريبية فهي تتمثل في معلومات نظرية و أخرى تطبيقية، حيث يركز على الجانب التطبيقي وذلك بالاعتماد على الرفع من القدرات البدنية للعسكريين و الرماية، إضافة إلى الجانب الضمني.

- "أخبار الجيش"، ما هي المشاريع المستقبلية التي تنوون إنجازها من أجل الرفع من مستوى التكوين؟

- المقدم محمد ولد الشيخ ولد جدو، قبل الجواب على هذا السؤال أود أن أذكر بأن المركز متأخر على مستوى البنية التحتية الحديثة و عصرة الوسائل، مقارنة بباقي مؤسسات القوات المسلحة، مما حدا بالجنرال قائد الأركان إلى إعطاء أولوية خاصة لتغيير البنية التحتية الحالية للمركز و تحديث الوسائل سيلا إلى رفع الكفاءات و تحقيق الأهداف المرسومة من لياقة بدنية عالية و إتقان للرماية و إحاطة بالمعارف القانونية و الضبطية اللازمة، نظرا لما يوليه من اهتمام للعنصر البشري من أجل خلق أجيال قيادية بـسدنيا و معنويا لرفع التحديات المستقبلية التي يفرضها العصر،

يتلقون خلالها تكوينا قاعديا تكميليا، كما يدخل في إطار مهام المركز التدخل، بعد التسخرة من طرف السلطات الإدارية لحفظ النظام والأمن، والمشاركة في عمليات الإنقاذ وإغاثة المنكوبين.

وسعيانا منا إلى إنارة القارئ حول طبيعة التكوين، والأهمية التي يشكلها المركز بالنسبة لمدينة أكجوجت، كان لنا اللقاء التالي مع المقدم محمد ولد الشيخ ولد جدو قائد مركز تدريب الجيش الوطني...



- "أخبار الجيش"، كيف أنشئ مركز تدريب الجيش الوطني؟

- المقدم محمد ولد الشيخ ولد جدو، قبل كل شيء أشكر المجلة على إتاحة هذه الفرصة للتعريف بالمركز، كما أنه بالدور الذي تلعبه "أخبار الجيش" في إنارة الرأي العام على المؤسسة العسكرية في كل المجالات وخاصة الإعلامي منها. و للرد على تساؤلكم أقول بأن مركز تدريب الجيش الوطني قد أنشئ بعد ستة وأربعة أشهر من ميلاد الجمهورية الإسلامية الموريتانية، ليستجيب لحاجيات المؤسسة العسكرية من الجنود و الأطر. تمركز أولا في مدينة روصو ما يربو على عشرين سنة قبل أن يحول سنة 1985م إلى مدينة أكجوجت مقر مركز تدريب العرفاء سابقا وهو موقع قديم للمستعمر أنشاه سنة 1908م، مما يبرهن على أن المركز له تاريخ عريق تعاقب عليه الكثير من نخب المؤسسة قيادة و أطرا إما في خدمته أو الاستفاد منها.

- "أخبار الجيش"، ما هو تقييمكم لحجم المساهمة التي يقدمها المركز في مجال إعداد و تكوين الجنود؟

- المقدم محمد ولد الشيخ ولد جدو،



مركز تدريب الجيش الوطني

مدرسة تتجدد للتضحية والانضباط

ولد مع ميلاد والدولة، وكان بحق إحدى اللبنيات الأولى، التي شكلت الأساس الذي قامت عليه المؤسسة العسكرية... من هنا مر الكثيرون، تدريبوا ودربوا، أعطوا وأخذوا... بذلوا الجهد والعرق على هذه السمول الجرداء. لقد اجتهدوا كلهم في سبيل إعداد الجندي الصالح القادر على النهوض بأعباء المهمة النبيلة التي تطوع لها... ولقد نجحوا في مسعاهم إلى حد بعيد... فقد تخرج من هنا أكثر من 90% من الجنود والعرفاء.. لقد كان مركز تدريب الجيش الوطني وسيظل "مصنعا للرجال"، كما سماه يوما أحد هؤلاء الذين بذلوا الجهد والعرق...

إعداد- قوة- فوز

نقيب سيدي محمد ولد حديد



التكوين مختلف المواد العسكرية (التعبئة السلاح، الرماية، تعليم الرمي... إلخ). وتشرف إدارة التدريب من خلال المدرسين وقضاة الضباط على تنفيذ برنامج دراسي يمتد على مدى أربعة أشهر بالنسبة للجنود القدامى الذين تجاوزوا في مسابقة الكفاءة رقم واحد من مختلف التشكيلات العسكرية، وستة أشهر بالنسبة للمجندين، موزعة على مرحلتين الأولى أربعة أشهر يتلقون خلالها تكوين قاعديا، في حين لا تتجاوز الثانية شهرين

وضباط الصف، وهكذا أنشئ "مركز تدريب الجيش الوطني" في فاتح إبريل سنة 1962. ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم يضطلع هذا المركز، من خلال القسمين عليه بمهمته النبيلة.

القيام...

يتكفل المركز حاليا بتأمين احتياجات المؤسسة العسكرية من الجنود، من خلال تدريب العرفاء والمجندين، وذلك بعد أن أنشئت مدرسة وثنية لضباط الصف العاملين. ويشمل

النشأة..

بعد حصول البلاد على الاستقلال التام سنة 1960، ظهرت الحاجة الماسة مبكرا إلى تعزيز الجيش الوطني الناشئ بالجنود النظاميين، الصادقين على التأقلم مع طبيعة المهمة الدفاعية التي تقتضي منهم اكتساب المعارف والمهارات العسكرية القتالية. وقد حصلت القناعة لدى القيادة العسكرية والسياسية بضرورة إنشاء مركز عسكري للتدريب، يهتم بتكوين الجنود والعرفاء

مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية - السنة الثالثة العدد الرابع عشر - بتاريخ: مارس - أبريل 2009





- الانتشار المفرط للهواتف المحمولة وكثرة وسهولة سرقتها
- كثرة اللصوص الذين يتقن مصون حياة المتسولين
- كثرة الأجانب والبساعة المتجولين وعدم ضبطهم

البيديهي عندهم معرفة من ارتكب عملية السرقة عن طريق الكسر فكل مجرم له طريقته الخاصة في التنفيذ، وذلك رغم تفاقم ظاهرة السرقة بسبب عوامل مغذية لهذه الظاهرة من بينها:
- الأزداء العشوائي للمدينة وفوضويتها

الأقسام السابقة الذكر ووجود مفوضية خاصة بالشرطة القضائية يعتبر القلب النابض للمفوضية وذلك لكثرة ما يعالج يوميا من قضايا (القتل، التحايل، السرقة، التزوير... إلخ) حيث يقوم هذا القسم بالأعمال التالية:

- 1- البحث عن أوكار الجريمة
 - 2- اقتياد المجرمين إلى المفوضية
 - 3- إنجاز المحاضر وتحويلها إلى النيابة
 - 4- مراقبة الأسواق والبنوك
 - 5- اقتياد المجرمين لإعادة تمثيل الوقائع
 - 6- التنسيق مع الشرطة الفنية لأخذ البصمات وتصوير المتهمين
 - 7- السهر على احترام الفترة القانونية للموقوفين وتسجيلها في سجل خاص بذلك.
- وتملأ هذه المهام فراغ قسم الشرطة القضائية، حيث لا يكاد يمر يوم حتى من أيام العطل الأسبوعية إلا ويستقبل هذا المكتب عشرات القضايا والتي رغم أهميتها لا تخلو من الطرافة والغرابة في بعض الأحيان. ويفتخر القسم في هذا الإطار بالعمل الجبار الذي تقوم به الشرطة القضائية، حيث أنه لم تقع جريمة قتل إلا والقى القبض على منفذها في ظرف 48 ساعة، ومن كثرة ممارستهم للعمل الجنائي فإنه أصبح من

من نبض المخافر

تصادف وجود مندوب "أخبار الجيش" في مباني مفوضية الأمن العمومي مع حدوث حالات اعتقال وتوقيف غريبة، لفتت انتباهنا لطرافتها... ارتأينا أن ننشر بعضها لإثارة القارئ حول بعض الأساليب المستحدثة والمبتكرة التي توصل إليها ممتحنوا السطو والتحايل...

بالمتمسول وقسد وضع على رجله بعض الضمادات والجبس ليومه أن رجله فعلا قد تكسرت، فيقتنع الأجنبي المسكين ليعطيه بعض النقود تكلفة لهذه الخسائر الوهمية، وقد تم القبض عليه متلبسا بالجريمة بعد عمليات عديدة

الفأراو المستربوند اللص المحترف الذي يأتي للחסانات من الخلف ثم يكسر أربع لينات ثم يدخل ويقوم بالسرقة دون أن يشعر الحراس بالعمليّة. وقد تكررت العملية عدة مرات قبل أن يتم القبض عليه.

والصرع، وهذا الشخص يقوم بسرقة السيارات وغيرها، إلا أنه لا يمكن وضعه في السجن لكثرة ما يحمله من الأمراض المعدية.

متسول محتال يجلس أمام البقالات الكبيرة، ينتظر وصول أجنبي ليجلس خلف سيارته وعند قيام الأجنبي بالتحرك في السيارة يصرخ المتمسول قائلاً لقد تسبب في كسر رجلي، ويكون معه محستال آخر يرافقه، فيذهب خلف الأجنبي بعد المشادة الكلامية ليتعرف على مكان سكنه، فيأتي

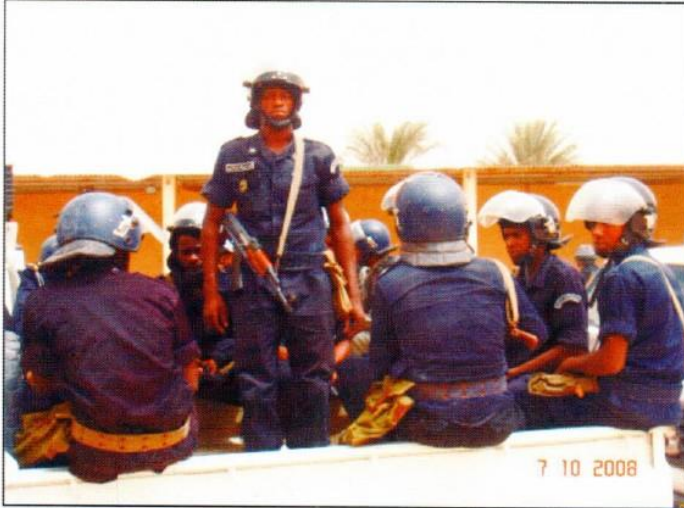
- دخل شخص في بنك يحمل مسدسا مطاطيا من ألعاب الأطفال، ويسعد دقائق من الجلوس في مكان مكيف توجه إلى الشباك، حيث قام بتهديد إحدى العاملات التي كانت وحدها موهما إياها بأنه يحمل مسدسا حقيقيا، فصرخت في وجهه ليتدخل رجال الأمن ويتم القبض عليه واقتياده إلى المفوضية.

- يوجد في شوارع العاصمة شخص من أصحاب السوابق العدلية الكبار مصاب بأمراض عديدة منها السيدا والسل والحرب



مفوضية الأمن العمومي

عين ساهرة على سلامة المواطن وممتلكاته



مفوضية الأمن العمومي هي العون الرئيسي للإدارة الإقليمية وجهاز القضاء من أجل الوقاية والمكافحة ضد جميع المخالفات والجرائم والجنح على المستوى المحلي . تتوفر العاصمة نواكشوط لوحدها على مفوضيتي أمن لكل مقاطعة من مقاطعتها التسع، وهي العين الساهرة على سلامة المواطن وممتلكاته، والبيد الرادعة لكل من ارتكب أو حاول ارتكاب الجريمة.

وسنختصر في هذه الورقة على صلاحيات مفوضية الأمن العمومي والتركيز على دور الشرطة القضائية بوصفها الشريان الحي للمفوضية، ثم نتحدث عن الأخبار الطريفة التي تحدث أحيانا في مفاخر الشرطة .

مفوض احمدو ولد محمد

- قسم الشرطة القضائية
وتكفل من هذه الاقسام مهام وصلاحيات خاصة فالسكرتيريا مثلا تهتم بحفظ السجلات والارشيف وتسجيل البريد وإنجاز الوثائق وطباعتها . وقسم الشرطة الإدارية يتمثل دورها في السهر على مراقبة وتأمين المباني الإدارية والتدخل لحل جميع المشاكل المتعلقة بإدارة في المقاطعة كالمستشفيات والمدارس والأسواق ثم العمل البلدي... الخ وقسم الاجانب ويعمل على إحصاءهم ومراقبة الفنادق والنزل ثم يأتي دور الهيئة الحضرية التي تهتم بالنظام الداخلي للمفوضية مثل مراقبة الافراد وتنظيم الدوريات الراجلة والمحمولة وتنظيم حركة المرور والسهر على مراقبة سلوك الافراد .
ثم قسم الاستعلامات الذي يتولى جمع المعلومات وتقديمها في تقارير للمفوض من أجل استخدامها في التنسيق مع القيادة.

قسم الشرطة القضائية

رغم المهام الشاقة والكثيرة التي تعتمد عليها

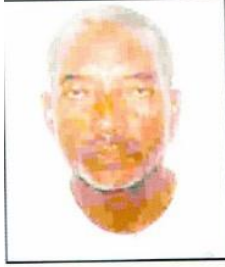
- السكرتيريا
- الشرطة الإدارية
- قسم خاص بالاجانب
- قسم الاستعلامات
- الهيئة الحضرية

صلاحيات مفوضية الأمن العمومية

تتكون مفوضية الأمن العمومي من أقسام عديدة من أهمها:



المفوض اعلي ولد محمد مولود ولد اصنيبه في ذمة الله



ولد المفوض اعلي ولد محمد مولود ولد اصنيبه سنة 1950 في المذزره، ليتحق بسلك الشرطة الوطنية 26 سنة بعد ذلك وبالتحديد يوم 18 أكتوبر 1976، ليحصل على رتبة ضابط شرطة في نفس السنة ثم مفضوا سنة 1983. شغل المفوض اعلي ولد محمد مولود ولد اصنيبه العديد من الوظائف الهامة، من بينها:

- مفوض شرطة لمدينة نوادييسو لسنة 1984
- المدير الجهوي للأمن الوطني في كوركل سنة 1985
- المدير الجهوي للأمن الوطني في الحوض الغربي سنة 1987
- المدير الجهوي للأمن الوطني في البراكنه سنة 1989
- مستشار تقني لدى وزارة الداخلية سنة 1993
- المدير الجهوي للأمن الوطني في تعصابه والحوض الغربي سنة 2001
- اشتغل في المكتب الوطني لمكافحة المخدرات المؤثرات العقلية سنة 2005
- المدير الجهوي للأمن الوطني في تعصابه من سنة 2006 حتى وانا، الاجل المحتوم يوم السادس يناير 2009.
- وبهذه المناسبة الاليمه ترفع "اخبار الحيش" تعازيها الحارة إلى أسرة الفقيد وسلك الشرطة الوطنية، وتتنمی له الرحمة الغفران، وانا لله وانا إليه راجعون...

الدركي بابا سيسيقو في ذمة الله...

مثال القوة والإيمان



انتقل إلى رحمة الله الدركي درجة رابعة بابا سيسيقو المعروف ببابا كابا يوم الجمعة 16 يناير الماضي بعد معاناة طويلة مع مرض عضال.

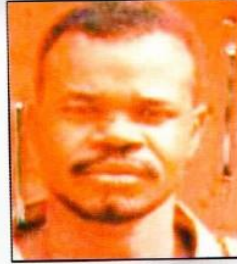
ولد الدركي بابا سيسيقو سنة 1948 من أبيه معطل سيسوقو وأمه كومبا كي، تخصص في اللحامة وخدم في قيادة أركان الدرك الوطني سائقا.

كان مثالا يحتذى في قوة الإيمان وصحة العقيدة وحسن الخلق والاستقامة. تميز رحمه الله على مدى سنتين خدمته بالجاهزية والشرف.

تزامن حصوله على حقوقه في التقاعد مع اشتداد وطأة المرض عليه، فأسلم الروح وودع الدنيا راضيا.

رحمه الله تعالى وأدخله فسيح جناته، وأهم ذويه الصبر والسلوان، زوجتيه ماما وأميناتا، وأبنائه الخمسة عشر وانا لله وانا إليه راجعون.... وليتقبلوا تعازي كل عسكري تقاسم مع الفقيد شرف الجندي... راجعون...

الجندي ابوه ولد اسويلم تضحية وعطاء حتى آخر رمق



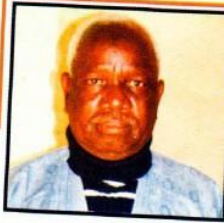
الإسم: أبوه ولد إسويلم
الآب: محمد يحظيه
الأم: عيشة بنت إمرزيك
تاريخ الميلاد: 1974
محل الميلاد: باسكنو
تاريخ الإكتساب: 1996
باكجوجت
التحويلات: حول منذ
تخرجه إلى المركز
تميز المعنى خلال هذه

الفترة بالإنضباط وحسن السلوك و الجاهزية في أي وقت لتنفيذ المهام الموكلة إليه مهما كانت صعوبتها، ونال بذلك رضا قادته و إحترام زملائه ظل جادا في هذا التدريب حتى حان الأجل المحسوم يوم 04/02/2009 أثناء أدائه لمهمة عسكرية محضة طال ما اعتذر عنها الكثير من السواق نظرا لصعوبتها وهي سائق خلية الرماية هذا السائق الذي يبدأ تحضير الرماية في المساء وفي اليوم الثاني عند الساعة الخامسة صباحا يخرج إلى الميدان، ظل المعنى يحافظ على هذه التوتيرة مع كل سرايا المجندين. عند عودته من حقل الرماية في التاريخ المذكور كان القدر له بالمرصاد، إثر تعرض السيارة التي كان يسوقها لحادث سير أليم راح ضحيته. خلف وراءه زوجة وبسنتا لا تزال رضية، عاش الجندي ثاني أبوه ولد إسويلم محبا لمهنته، متفانيا في أدائها واستشهد و هو مخلصا لها. وبهذه المناسبة الاليمه ترفع "اخبار الحيش" تعازيها الحارة إلى أسرة الفقيد، وتتنمی له الرحمة الغفران، وانا لله وانا إليه راجعون...

تعزية

علمت " أخبار الحيش " ببالغ الأسى والحزن نبأ رحيل الصحفي الشاب سيدي ولد الخرشى الذي كان يعمل بالإذاعة الوطنية، بعد معاناة مريرة مع المرض. وبهذه المناسبة ترفع "أخبار الحيش" تعازيها الحارة إلى أسرة الفقيد والإذاعة الوطنية وإلى العاملين في الحقل الصحفي بصفة عامة إثر هذه الفاجعة الاليمه، وتتنمی للفقيد الرحمة الغفران، ولذويه الصبر والسلوان، وانا لله وانا إليه...

المساعد المتقاعد مامادو عبد الله جاو



لفتة وفاء

مامادو عبد الله جاو ثقاته ورغبته في التضحية في سبيل هذا الوطن... فقد عرفته ساحات الوغى أيام حرب الصحراء، حينما سقط جريحاً يوم 18 يناير 1976 في إحدى معارك عين بنتيلي. كان أول جريح يسقط في ذلك اليوم، لكن ما طبع ذاكرة مامادو عبد الله جاو حقا في تلك اللحظة المرزحة بالمشاعر الجياشة. هي صورة القائد الشجاع المقدم لشهيد الرائد سويدات ولد وداد الذي حمله بين ذراعيه وهو ينزف إلى طبيب الحامية... كان مهتما ومتعلقا بمرؤوسيه تعلق الأب بأبنائه... ولسوء الحظ عاد إليه طبيب الحامية بعد دقائق ليحمل إليه نياجا جعله ينسى ألامه ومعاناته... لقد سقط الرائد سويدات ولد وداد شهيدا في ساحة المعركة...

استضافنا المساعد المتقاعد مامادو عبد الله جاو إلى منزله في أحد أحياء روصو، وقدم لنا أعضاء أسرته... كان سعيدا لأنه خدم وطنه وقدم له كل ما يستطيع على مدى سنتين خدمته الطويلة. إنه يستحق بدون شك لفتة وفاء...

التقيناها عند مدخل مركز التدريب الفني للجيش الوطني في روصو... كانت صدقة بانسية لنا، بل ومفاجأة كبيرة أن للتقي بواحد من الألائك الذين أعطوا، وأعطوا ولا زالوا يعطون... رغم تقاعده من الخدمة وتقدمه في السن، فهو لا يزال يصارع الحضور وتقصد أحوال "المرؤوسين"، وتقديم المشورة المجانية كما في الأيام الخوالي. لقد عشق الجندية، هذه المهنة التي اختارها قبل ما يزيد على أربعة عقود من الزمن... لم تكن مصادفة أن يحضر في هذا اليوم، فقد كان هذا دينه منذ أن حصل على حقوقه في التقاعد... دنا عليه أحد متدريسيه القدامى، كان يكن له الكثير من الاحترام والتقدير والحب والإعجاب...

إنه المساعد المتقاعد مامادو عبد الله جاو الذي اكتتب يوم 15 أكتوبر 1963 في روصو. كان مكوونا ومدريسا، الكثيرون مروا من هنا، ضباط وضباط صف وجنود وكان هو حاضرا ليؤطر ويوجه ويندرب... لم يكن ميدان التدريب وحده هو ما جسد فيه المساعد المتقاعد

مساعد أول إبراهيم ولد المختار



مثال العسكري المخلص

من مواليد 1966 في قرية أنتركنت التابعة لمقاطعة أوجت بولاية أدرار التحق بـصنوف الجيش الوطني يوم 16/09/1984م وقد استطاع بفضل الله وتميزه بالإنضباط وحسن المعاشرة وتادية المهام الموكلة إليه أن يتسلق سلم الرتب بسهولة ففي 01/07/85 رقى إلى رتبة رقيب وفي يوم 01/04/93 تمت ترقيته إلى رتبة مساعد أول وفي يوم 01/01/99 تمت ترقيته إلى رتبة مساعد أول بتاريخ 01/10/2002 بعد تخرجه من المدرسة العسكرية لثلاث الأسلحة بأطوار تم تحويله إلى المنطقسة العسكرية الثانية ليتم تحويله بعد ذلك إلى المنطقسة الثالثة وذلك بتاريخ 01/01/87 ليتم تحويله بعد ذلك إلى مركز تدريب الجيش الوطني بتاريخ 15/06/89 ظل المساعد أول إبراهيم خلال هذه الفترة الطويلة من المدرسة العسكرية لمختلف المتميز في الاخلاق والسلوك الفاضلة وذلك من خلال حضوره المتميز وعطائه الوفير مما أهله إلى نيل إعجاب الجميع بسه قيادة ومرؤوسين، وما زال المساعد أول إبراهيم يعمل بجد وإخلاص ومنابرة رغم طول الفترة.

رقيب أول يال ممدو



رغبة في العطاء وقدرة على التضحية

من مواليد 1963 في مقاطعة بوكي بولاية لبراكنة التحق بصنوف الجيش الوطني بتاريخ 01/08/81 تلقى تدريبه في الكتبية الأولى للصاعقة والمظليين حيث تميز بالحيوية والنشاط مما أدى إلى ترقيته إلى رتبة جندي أول بتاريخ 01/07/84 ترقيا لجهوده وسعد ذلك إلى رتبة عريف بتاريخ 31/07/86 ورتبة رقيب 01/01/96 ظل ينفس العطاء والجدية والإخلاص للمهنة إلى أن تمت ترقيته إلى رتبة رقيب أول بتاريخ 01/01/2001. حول إلى مركز تدريب الجيش الوطني 16/08/1991. ظل طيلة تلك الفترة يساهم بكل جدية وتفاني في تكوين أجيال عسكرية قادرة بدنيا للمشاركة في مهمة الدفاع عن الوطن، وذلك بكونه مؤطرا في مجال الرياضة رغم عدم تخصصه إلا أن إندفاعه وحيه لمهنته دفعه إلى بذل المزيد من العطاء والإخلاص رغم تقدمه في السن.

ترقيات

الضباط الذين تمت ترقيتهم إلى رتب أعلى ابتداء من فاتح يناير 2009

- 1- الفصيلة البرية:
 - إلى رتبة عقيد المتقدمون: البخاري ولد أحمدو- الذهبي ولد جعفر
 - إلى رتبة مقدم الرواد: أحمد ولد محمد - محمد محمود ولد اجود ولد استوكني- المصطفي ولد سيدي عالي
 - إلى رتبة رائد النقباء: تيام عبدلوي - محمد عبد الله ولد بركة - سيد أحمد ولد الشيخ - محفوظ ولد بوبالي - محمد سالم ولد برك
 - إلى رتب نقيب الملازمون الأوائل: محمد محمود ولد محمدو - سيد أحمد ولد محمد ولد كركوب- الداه ولد ابراهيم - محمد ولد اعل - سليمان ولد عبيد - عالي ولد سيدي ولد عوات.
- 2- الفصيلة الجوية:
 - إلى رتبة نقيب الملازم أول: إسمو ولد عالي محمد
- 3- الفصيلة البحرية:
 - إلى رتبة نقيب بحري

إن الجنرال قائد الأركان الوطنية يوجه أخلص التهاني إلى أصحاب الرتب الجديدة ويحسبهم على التمسك بالسلوكيات التي اختارهم القيادة على أساسها لتحمل مسؤوليات هذه الرتب.

مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة الثالثة العدد الرابع عشر، بتاريخ: مارس، أبريل 2009



العيد الوطني واليوم العالمي للجمارك

ووضع برنامج متكامل لحماية البيئة. وأضاف أنه تم في هذا الإطار تكوين عدد معتبر من العمال، والموافقين على المعاهدات المتعلقة بالمجال البيئي وأعد وإنشاء إطار قانوني وتشريعي خاص بموضوع حماية البيئة لا سيما المواد المفقرة لطبقة الأوزون.

وكشف المدير العام للجمارك العقيد الد ولد حمادي ولد المامي من جهته أن إدارة "حققت هذا العام مستوى قياسيا من المحاصيل الجمركية بلغ أزيد من 71 ملي أوقية أي ما يمثل نسبة 110% مقارنة مع سنة 2007 وأزيد من 132% مقارنة مع سنة 2006"، وذلك بالرغم من "الأزمة المالي العالمية وتخفيض أو إعفاء بعض المواد الذي تقرر في الأشهر الأخيرة من 2008.

وقال إن إدارة الجمارك أصبحت تتوفر على جهاز كشف الكتروني للحاويات(اسكانير) في ميناء نواكشوط، وآخر في مطار نواكشوط، وثالث في مطار نواذيبو وميزانين للشحاح، في مكتبتي نواذيبو وروصو، إضافة إلى مواصلة تعميم النسخة المطورة رقم 3 من نظام "سيدونيا".

وذكر المدير العام للجمارك بجملة من النواقص التي تؤثر سلبا على مردودية سلك الجمارك، مثل تقادم معظم البنايات والحاجة لتزويد الوحدات المكلفة بالرقاب الحدودية والتدخل السريع بوسائل إضافية. وحضر هذا الحفل عدد من أعضاء المجلس الأعلى للدولة والحكومة وسفراء وأعضاء بعض البعثات الدبلوماسية.



الصناديق في العديد من المنافذ، خاصة المطارات والحدود البرية. وفي مجال الكادر البشري تنوي الإدارة العامة للجمارك الوطنية اكتاب مجموعة من الاطر والوكلاء لتعزيز المردودية والرفع من مستوى القدرات البشرية العاملة.

وقد تميز الحفل بكلمة للسيد سيد احمد ولد الرئيس وزير المالية اوضح فيها أن اختيار هذا الشعار يندرج ضمن اهتمامات السلطات الوطنية، التي بادرت منذ بعض الوقت إلى إنشاء قطاع وزاري خاص بالبيئة،

خلدت الجمارك الوطنية هذه السنة يومها الوطني، واليوم العالمي للجمارك تحت شعار "الجمارك والبيئة: حماية تراثنا الطبيعي". وهو الشعار الذي اختارته الجمارك الدولية، ممثلة في المنظمة العالمية للجمارك(OMD) مساهمة منها في المحافظة على البيئة وحماية طبقة الأوزون من المواد المفقرة.

وتشكل هذه المناسبة المهمة بالنسبة للجمارك الوطنية فرصة للوقوف وقفة تأمل لتقييم الإنجازات التي تم تحقيقها ودراسة المشاريع المستقبلية المزمع إنجازها. وفي هذا الإطار لوحظ ارتفاع غير مسبوق في مستوى المحاصيل الجمركية لهذه السنة لهذه السنة، بلغ واحدا وسبعين مليار أوقية.

وعلى مستوى الإدارة العامة للجمارك، وبموجب اتفاق شراكة مع الشركة العامة للرقابة التابعة للاتحاد الأوربي، تمت إعادة تنظيم هذه الإدارة، وتهيئة إدارة المعلوماتية، من خلال اعتماد نظام (سيدونيا++)، وصولا إلى الرفع من مستوى الأداء وتحسين شروط العمل. كما تم اقتناء أجهزة مسح (سكانير) في المكاتب الجمركية الرئيسية مثل ميناء نواكشوط المستقل والمطار وغيرهم.

وبموجب برنامج طموح، اعتمده الدولة تم افتتاح صناديق للكشف عن المواد المفقرة لطبقة الأوزون، وتم بالفعل تشغيل هذه



مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة الثالثة العدد الرابع عشر، مارس-أبريل 2009



الملحق العسكري المصري في زيارة تعاون لبلادنا

أدى الملحق العسكري المصري المعتمد في بلادنا والمقيم في الجمهورية الجزائرية زيارة تعاون لبلادنا خلال الفترة من 15 وحتى 19 فبراير الماضي. وقد التقى الملحق العسكري المصري فور وصوله بقائد الأركان الوطنية، حيث عقد معه اجتماع عمل تطرق خلاله إلى فرص تعزيز مختلف أوجه التعاون القائمة بين بلادنا وجمهورية مصر العربية، كما اجتمع مع قائد أركان الدفاع الوطني.

وقد التقى الضيف العسكري المصري في وقت لاحق وزير الدفاع الوطني والأمين العام لوزارة الدفاع الوطني.

كتيبة القيادة والخدوات تنظم وجبة تعارف

نظمت كتيبة القيادة والخدمات يوم 19 فبراير الماضي بمطعم الجنود وجبة تعارف، وقد حضر هذه الوجبة قائد الأركان الوطنية المساعد العقيد محمد ولد محمد ازناكي، بالإضافة إلى عدد من مساعديه.

وكانت هذه المناسبة فرصة أكد من خلالها المقدم قائد كتيبة القيادة والخدمات، خلال كلمته أنها تأتي تمشيا مع التعليمات السامية لقيادة الأركان الوطنية، الهادفة إلى ترسيخ القيم العسكرية النبيلة، والجمع بين القمة والقاعدة لتناول وجبة غداء على طاولة واحدة وفي مكان واحد.

إنها مناسبة يرضى قائد كتيبة القيادة والخدمات ترمز إلى أكثر من دلالة لما تجسده من قيم وتقاليده العسكرية، ظلت كتيبة القيادة والخدمات تعمد إلى ترسيخها وتجسيدها على أرض الواقع.

واستفاد المشاركون من عدة عروض قيمة، من أهمها عرض قدمه الدكتور محمد عبد الله ولد باباساه، مدير مركز مكافحة الجراد، تطرق فيه لتاريخ الإنسان مع الجراد المهاجر والأضرار التي يلحقها بالبيئة، مشيرا إلى أن ظهوره يرجع إلى ما قبل 3000 سنة وأن مساحة انتشاره تغطي أغلب أمريكا وأفريقيا، أي حوالي 32 مليون كلمتر مربع.

وقد أدى الخبير العسكري والمدنيون المشاركون في الملتقى المذكور عدة زيارات ميدانية للاطلاع على الوسائل والأليات والطرق المتبعة للتصدي لهذه الآفة.

وقد شارك في هذا الملتقى إلى جانب بلادنا ممثلون عن كل من تونس، المغرب، فرنسا، إسبانيا، إيطاليا والبرتغال.

البحرية الوطنية تخلد عيد تأسيسها الـ 45



استعراض عسكري أدته بعض الوحدات العسكرية من أفراد البحرية الوطنية. وقد تميز هذا الحفل كذلك بوجبة تلاحم، نظمها مدير البحرية الوطنية تكريما لمرؤوسيه.

خلدت البحرية الوطنية يوم 25 يناير الماضي الذكرى الخامسة والأربعين لعيد تأسيسها. وقد استهلته فعاليات الحفل المذكور بتفقد للوحدات المشاركة قام به العقيد البحري إسلكو ولد الشيخ الوالي مدير البحرية الوطنية، تلاه حفل لرفع العلم، ثم

ملتقى تكويني حول حماية البيئة ودور القوات المسلحة في مكافحة الجراد



وقد ترأس حفل افتتاح هذا الملتقى العقيد قائد المكتب الثالث الذي القى كلمة بالمناسبة، والعقيد قائد المكتب الثاني والعقيد مستشار قائد الأركان الوطنية، والعقيد البحري مستشار قائد الأركان الوطنية، والعقيد قائد مدرسة الأركان الوطنية، والعقيد مدير العلاقات الخارجية بوزارة الدفاع الوطني.

وتعرض قائد المكتب الثالث خلال العرض لثوابت الجراد المختلفة ودورات حياته وطرق نموه وتأثيرات مكافحته بالمواد الكيماوية، والتي قال إنها حدثت من الآثار الكارثية لهجومه.

نظمت قيادة الأركان الوطنية يومي 24 و25 فبراير 2009 بقصر المؤتمرات في نواكشوط ملتقى تكويني حول مساهمة القوات المسلحة في مكافحة الجراد، بالتعاون مع مركز مكافحة الجراد.

وكان ذلك في إطار النشاط التعليمي للمعهد الافتراضي التابع لمبادرة 5+5 الذي بدأ "بتولون" الفرنسية والمتعلق بحماية البيئة، باعتبارها موضوعا "يستدعي عناية خاصة لئلا من أهمية في الحياة على كوكب الأرض".

وزارة الداخلية تنظم ورشة للمصادقة على المشروع التمهيدي لقانون الطاقة الذرية



وأوضح وزير الصحة أن المصادقة على المشروع التمهيدي لقانون الطاقة الذرية يزداد أهمية في ظل عديد المنشآت الصحية التي تم استحداثها بوعي التوجه الاجتماعي الذي تتبناه السلطات العليا، تحت رئاسة الجنرال محمد ولد عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى للدولة، رئيس الدولة.

جرى افتتاح الورشة بحضور وزراء الدفاع والداخلية واللامركزية والاقتصاد والصناعة والمعادن والأمن العام لوزارة الصحة وعدد من مسؤولي الوزارات.

الصحة في كلمة بالمناسبة أن المصادقة على هذه "الأداة القانونية الهامة ستسمح لبلادنا بالتكيف مع المعايير الدولية في مجال الأمن من الإشعاعات والاستفادة من وضع نظام صحي متطور وأمن مبرزا أهمية استخدامها السلمي خاصة في مجالات البحث العلمي والتشخيص والوقاية ومعالجة الأمراض، إضافة إلى استخداماتها للأغراض والغايات الاقتصادية من قبيل توليد الطاقة ومراقبة نوعية الأغذية ومتابعة نجاعتها".

بدأت يوم الأحد 25 يناير وحتى يوم 26 من نفس الشهر في نواكشوط أشغال ورشة للمصادقة على المشروع التمهيدي لقانون الطاقة الذرية، الذي يعنى بوضع المعايير التقنية في مجال الحد من احتمالات تعرض الإنسان وبيئته المحيطة للإشعاعات الذرية. وستتيح هذه الورشة، التي تدوم يومين، الفرصة للمختصين لتدارس آليات تحسين مراقبة الأشعة الذرية وحماية السكان والفتيين المستخدمين لها من مخاطرها. وأكد السيد محمد عبد الله ولد الصيام وزير

سلك الجمارك يخلد العيد الوطني واليوم العالمي للجمارك



71 مليار أوقية أي ما يمثل نسبة 110٪ مقارنة مع سنة 2007 وازيد من 132٪ مقارنة مع سنة 2006"، وذلك بالرغم من "الأزمة المالية العالمية وتخفيض أو إعفاء بعض المواد" الذي تقرر في الأشهر الأخيرة من 2008.

وقال إن إدارة الجمارك أصبحت تتوفر على جهاز كشف الكتروني للحاويات (أسكانير) في ميناء نواكشوط، وآخر في مطار نواكشوط وثالث في مطار نواذيبو وميزانين للشاحنات في مكتبي نواذيبو وروصو.

وذكر المدير العام للجمارك -بجملته من النواقص التي تؤثر سلبا على مردودية سلك الجمارك، مثل تقادم معظم البنيات والحاجة لتزويد الوحدات المكلفة بالرقابة الحدودية والتدخل السريع بوسائل إضافية.

وحضر هذا الحفل عدد من أعضاء المجلس الأعلى للدولة والحكومة وسفراء وأعضاء بعض البعثات الدبلوماسية.

خلد سلك الجمارك يوم الاثنين الموافق 26-01-2009 بمقر الإدارة العامة بنواكشوط العيد الوطني واليوم العالمي للجمارك تحت شعار "الجمارك والبيئة: حماية تراثنا الطبيعي". وأوضح وزير المالية السيد سيد احمد ولد الرئيس بالمناسبة أن اختيار هذا الشعار يندرج ضمن اهتمامات السلطات الوطنية التي بادرت منذ بعض الوقت إلى إنشاء قطاع وزاري خاص بالبيئة ووضع برنامج متكامل لحماية البيئة.

وأضاف أنه تم في هذا الإطار تكوين عدد معتبر من العمال، والمواقفة على المعاهدات المتعلقة بالمجال البيئي وإعداد وإنشاء إطار قانوني وتشريعي خاص بموضوع حماية البيئة لا سيما المواد المفقرة لطبقة الأوزون.

وكشف المدير العام للجمارك العقيد الداه ولد حمادي ولد المامي من جهته أن إدارته "حققت هذا العام مستوى قياسيا من المحاصيل الجمركية بسلع أزيد من

المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة في عيدها الثاني والثلاثين



يتذكر دائما أفراده القداماء الذين يشكلون الاحتياط بالنسبة له.

ومن ناحية أخرى طالب المتحدث الضباط السامين الحاضرين، خاصة ممثل قائد الأركان وقائد المدرسة أن يلعبوا دورا أساسيا في إطلاع القيادة علي المشاكل التي يعيشها العسكريون القداماء من مختلف التشكيلات و الرتب. وفي الأخير شكر مدير المدرسة على هذه المبادرة وتمنى أن تصبح عادة تتكرر في المستقبل.

وقد تزامن تخليد الذكرى الثانية والثلاثين بمناسبة أخرى ذات أهمية خاصة بالنسبة للطلبة والمؤطرين وهي حفل تسمية الدفعة السادسة والعشرين من الطلبة الضباط العاملين، هذا الحفل الذي يتوج المرحلة الأولى والأهم من التكوين الذي يستمر على مدى سنتين كاملتين، يتلقى خلالها الطلبة الضباط مختلف المعارف والمهارات العسكرية.

أصبحت المدرسة تدار بخبرات عسكرية وطنية. وفي سنة 2002 أصبح الطلاب يستفيدون من دروس في اللغة الفرنسية، وأشاد بالدور الرائد الذي أمنته المدرسة لصالح قوات الأمن والجمارك، وكذلك توفير فرص العمل للمدنيين، ومساهماتها في أعمال الإنقاذ أثناء الكوارث والإنعاش الرياضي.

ودعت المدرسة مجموعة من الضباط المتواجدين في إطار كممثلين لمختلف الدفعات التي تكونت فيها، وقد شكلت هذه المناسبة للمتحدث باسم هؤلاء الضباط فرصة للتذكير بالدور المتميز الذي لعبته المدرسة منذ اثنين وثلاثين سنة والتمثل في تكوين دفعات من ضباط الجيش والحرس والدرك الوطنيين، وشكر القيادة على هذه المبادرة القيمة التي مكنتهم من التواصل مع إخوانهم في الجيش والعودة إلى التقاليد العسكرية.

و أضاف أن هذه الخطوة برهنت أن الجيش

خلدت المدرسة العسكرية لمختلف الأسلحة بأطار يوم 28 ديسمبر 2008 الذكرى الثانية والثلاثين لتأسيسها بحضور العقيد قائد المكتب الثالث ممثلا للجنرال قائد الأركان الوطنية.

وبهذه المناسبة ألقى العقيد أباه ولد البو قائد المدرسة خطابا أوضح فيه أن إنشاء هذا الصرح العسكري الكبير كان استجابة لظرفية خاصة مرت بها بلادنا، استدعت تكوين دفعات من ضباط الاحتياط في مرحلة أولى لحمل لواء القوات المسلحة، وفي سنة 1980 بدأت أول دفعة من الضباط العاملين، وفي سنة 1984 بدأت دورات تمهيد الضباط الأعاون كما بدأت سنة 1986 دورة التطبيق، بالإضافة إلى تكوين دفعات من الطلبة ضباط الصف من سنة 1977 وحتى 1998. ولرفع من قدرات المدرسة تم سنة 1988 تزويدها بمختبر لتعليم اللغة الإنكليزية، ومنذ سنة 1999 ويعد رحيل أفراد التعاون العسكري الفرنسي



قيادة الأركان الوطنية تنظم ملتقى للأمن العسكري



ذات الصلة المباشرة بعمل ضباط الأمن وتقديم عروض حول البنية التنظيمية للجماعات المسلحة، والتي تعتبر نموًا جديدًا من التهديدات الأمنية يجب التصدي له بكل حزم، وقبل أن ينهي كلمته نوه بالتحضير الكبير الذي لعبته بعض الدول الشقيقة والصديقة في مجال تكوين الضباط وضباط الصف في مجال الأمن العسكري.

لتحسين أدائهم المهني، والتغلب على أخطاء وتراكمات الماضي التي تدل على الإهمال وغياب الضمير المهني والعسكري، ودعاهم كذلك إلى تحمل مسؤولياتهم كاملة والمحافظة على السر العسكري وتحسين الأفراد حول واجب التحفظ. كما دعا قائد الأركان الوطنية المساعد المحاضرين إلى التركيز في العروض المقدمة على المواضيع

نظمت قيادة أركان الجيش الوطني ملتقى للأمن العسكري لصالح ضباط الأمن والاستخبارات في الفترة من 25-01-2009 وحتى 28-01-2009.

وفي كلمته الافتتاحية أكد العقيد محمد ولد محمد ازناكي عزم القيادة تنظيم سلسلة اتصالات مع أطر المؤسسة بصورة عامة، و ضباط الأمن بصفة خاصة، نظرا لجماعة المهمة المنوطة بهم، ولكون ضابط الأمن يعتبر أحد أهم أعوان قائد التشكيلة، يسدي له النصح ويقدم له الاقتراحات في مجال تخصصه.

وأضاف أن هذا الملتقى يأتي تلبية لحاجة أمنية ضرورية أصبحت تملئها الظرفية الدولية الراهنة، على الصعيدين الجهوي والوطني، بسبب تنامي ظاهرة الإرهاب والتطرف الديني، ووجود بعض الجماعات المسلحة وشبكات تهريب المخدرات والأسلحة والذخيرة ومشكل الهجرة السرية، حيث يجب أن تلعب المؤسسة العسكرية دورا كبيرا في محاربة هذه الظواهر بالتعاون مع القطاعات الأمنية الأخرى.

وحت قائد الأركان الوطنية المساعد الضباط على العمل الجاد من أجل اكتساب المهارات

إدارة الصحة العسكرية تطلق حملة للتبرع بالدم

في إطار الحملة الوطنية للتبرع بالدم، قامت بعثة طبية من منظمة من طرف إدارة الصحة العسكرية والمركز الوطني لنقل الدم على مستوى كتيبة القيادة والخدمة بحملة تحسيسية لشرح أهمية التبرع بالدم، وتحديد الأشخاص الذين يمكنهم التبرع بالدم ومدى الحاجة إلى الدم، فبالرغم من النقص الحاد في الدم فإن المتبرعين لا يتجاوز 0.3% من سكان الوطن في حين يصل عدد المتبرعين في البلاد الأخرى إلى 5% من السكان. ويحتاج الوطن إلى 25000 علبه دم. وقد وصل عدد المتبرعين في السنة الماضية إلى 9000 متبرع.

وتجدر الإشارة إلى أنه بإمكان الأشخاص من 18 إلى 60 سنة التبرع بالدم أربع مرات في السنة، أي في كل ثلاثة أشهر بالنسبة للرجال وثلاث مرات في السنة بالنسبة للنساء، أي من كل أربعة أشهر وذلك بعد استشارة طبية يخضع لها المتبرع لمنع قدرته على التبرع، فأحيانا تكون هناك موانع من التبرع بعضها مؤقتة والأخرى دائمة. وقد شملت هذه الحملة وحدات عسكرية أخرى مثل مديرية الهندسة العسكرية ومديرية الطيران، وكذلك الدرك الوطني، كما ستشمل الوحدات العسكرية الأخرى بما فيها تلك الموجودة في الداخل.

وفي إطار هذه الحملة نظمت كتيبة القيادة والخدمة يوم الإثنين 09/02/2009 بمقر الكتيبة حملة تبرع بالدم، استجاب لها العديد من العسكريين



قائد الأركان المساعد

في زيارة تفقد لحامية نواكشوط



قام العقيد محمد ولد محمد ازناكي قائد الأركان الوطنية المساعد بزيارة اطلاع لجميع تشكيلات حامية نواكشوط خلال الفترة ما بين 12 و 19 يناير المنصرم، حيث ترأس اجتماعين في كل تشكيلة، أحدهما مخصص للأطر والآخر للجنود.

وقد أكد قائد الأركان الوطنية المساعد في هذه الزيارات على دور الأطر في الرفع من المردودية ومستوى الأداء، وركز خلال هذه الاجتماعات على توضيح التعليمات والتوجيهات المتعلقة بالعبادات والهروب وضرورة التقسيد بسواجب التحفظ، والحفاظ على المظهر الخارجي للعسكري، والإبلاغ الفوري، عن كل ما من شأنه أن يمس أمن البلاد أو استقرارها.

في هذا العدد

أخبار 5-8

- ملتقى للأمن العسكري لصالح ضباط الأمن
- قائد الأركان الوطنية المساعد في زيارة تفقد لحماية نواكشوط
- المدرسة العسمرية لمختلف الأسلحة في عيدها الثاني والثلاثين
- البحرية الوطنية تخلد عيد تأسيسها

الحدث

09 العيد الوطني واليوم العالمي للحمارك

مصادر بشرية

11-10 عسكريون متميزون 10 في ذمة الله 11

نافذة

13-12 مفوضية الأمن العمومي

الجيش والأمة

16-15-14 مركز تدريب الجيش الوطني

مصطلحات ومفاهيم

17 الهجرة... الأسباب والدوافع

منبر حر

18 المنتديات العامة للديمقراطية

صحة

19 الدواء... منتج ليس كغيره

ذاكرة عسكرية

21-20 مقتل كيلاني ... القصة الكاملة (الحلقة 3)

بحوث ودراسات

23-22 الثورة في الشؤون العسكرية (الحلقة 2)

علوم وتكنولوجيا

25-24 الأسلحة الكهرومغناطيسية

معارك فاصلة

27-26 معركة حطين

متوعات 30

بريد القراء 29

الرياضة 28

أخبار الجيش

دورية تصدرها الأركان الوطنية كل شهرين



غلاف العدد 14

مدير النشر

عقيد الطيب ولد ابراهيم

رئيس التحرير

مقدم عسارف

مكتوب التحرير

نقيب سيدي محمد ولد حديد

الطباعة

رقيبات، أم كلثوم بنت بده

محجوبة بنت ارحيل

فاطمة بنت البيات

المحررون

رائد سيدي محمد ولد أن

رائد محمد ولد بيكر

النقيب محمد ولد عبد الرحمن

نقيب سيدي محمد ولد حديد

المراجعة

محمد عبد الله ولد لحبيب

التصوير

- مساعد العيد - رقيب أول، الحسن

البيكاي، محفوظ، ابراهيم، أحمد بوره

التوزيع

- مساعد أول عمر ولد بودي

- مساعد ابراهيم ولد امبيريك

- رقيب أول أحمد ولد بيرام

- العريف محفوظ ولد الكوري

التصميم والإخراج

عبد الرحمن ولد الداود (عباد)

abadd11@gmail.com

العنوان

مديرية الاتصال والعلاقات العامة

Dcrp@mauritel.mr

BP: 208 Tel: 5244641

مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية، السنة الثالثة
العدد الرابع عشر، بتاريخ: مارس، أبريل 2009

الافتتاحية

الشؤون الاجتماعية في القوات المسلحة

الواقع والآفاق

إن التحولات الاجتماعية الكبرى التي عرفتها بلادنا في السنوات الأخيرة كانت لها انعكاسات مؤثرة على مستويات حياة السكان بصفة عامة وعلى منتسبي المؤسسات العامة بصفة خاصة نظرا لهشاشة أنظمة الحماية الاجتماعية والنقص في البنى التحتية الصحية والتعليمية والإدارية إضافة لتراجع القدرة الشرائية للأفراد وضعف الوسائل المالية للبلد.

وفي غياب هيئات جماعية فعالة أصبحت هذه المؤسسات وخاصة القوات المسلحة المساحة الوطنية منها في مواجهة تحديات جمة مرتبطة بمستوى حياة الأفراد وأسرههم وسواء تعلق الأمر بالحماية الصحية أو الرعاية الاجتماعية أو تلبية حاجيات الأفراد فإن القوات المسلحة الوطنية يجب أن تجد إيجابيات مناسبة لكل هذه المسائل التي تؤثر على مستوى حياة العسكريين وأسرههم. فالانتماء للقوات المسلحة يعني التنازل عن نمط حياة وتبني آخر أكثر تقصييدا والتزاما دائما بخدمة الوطن وتمير مصالح المؤسسة قبل المصالح الشخصية، ويزيد من حدة هذا الوضع كثرة المخاطر المهنية والتنقلات المتكررة والدخل المتواضع وفترات الغياب الطويلة التي يعيشها العسكريون وما ينجر عن ذلك من مصاعب وضغوط ومشاكل.

ومما لا مراء فيه أن جهودا كبيرة بذلت في السنوات الأخيرة من أجل الرفع من مستوى حياة العسكريين (صحة، ودادية، رواتب، مقتصدية... الخ)، لكن يبقى الكثير لينجز، ولا وجود للحلول السحرية خصوصا إن تعلق الأمر بموضوع من الأهمية بمكان كموضوع ظروف حياة العسكريين، غير أن اتخاذ جملة الإجراءات التالية ربما تساعد في حل هذه المشكلة أو تخفف من وطأتها على الأقل:

- إعادة النظر في ربط العسكريين بنظام التأمين الوطني (الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي)
- إنشاء هيئة مركزية مكلفة بالجوانب الصحية والاجتماعية تكلف بمايلي:
- أ- المحافظة على الصحة البدنية والمعنوية لأفراد القوات المسلحة وأسرههم وتحسين ظروفهم المادية والمعنوية وخلق إطار دائم لمساعدتهم اجتماعيا واقتصاديا.
- ب- الرفع من مستوى هذه الشريحة ذات الدخل المحدود (الأسر) من خلال توفير قروض ميسرة تسمح بتمويل نشاطات مدرة للدخل -ت- توفير تغطية صحية متكاملة ومستلزمات مناسبة للمنتسبين وأفراد أسرههم.
- ث- تمكين أصول المنتسبين من الاستفادة من نفس الخدمات التي يتمتع بها الأزواج والأبناء
- ج- تصور وضع سياسة إسكانية تسمح للمنتسبين بتملك مساكن في آجال محدودة وبأسعار معقولة.
- ويمكن لهذه الهيئة أن تضم في مرحلة أولى المؤسسات القائمة (الودادية، والمقتصدية) إضافة لأخرى يتم إنشائها تبعا لخطط التطوير (صيدلية مركزية، وكالة عقارية، صندوق تعاون وتضامن، مكتب إعادة تأهيل ودمج، هيئة للمعاقين والشهداء).
- كما ينبغي أن تكون خدمات هذه الهيئة قريبة من المستفيدين من خلال اعتماد نظام جديد للامركزية وإعادة هيكلية الخارطة العسكرية.

وتقف في وجه هذا التوجه عقبة هامة تتعلق بالمخصصات المالية التي يضعها البلد بتصرف القوات المسلحة الوطنية وتوجهها هذه الأخيرة لتحسين ظروف الحياة، فندرة الموارد ستحد حتما من الطموحات لكن الاختيار الأنسب للأفراد والصرامة في التسيير والتفتيش على التنفيذ إضافة للإستعانة بالشركاء في التنمية سيمنح لا محالة من المساعدة في رفع هذه التحديات.

الرئيس الموريتاني الراحل المختار ولد داداه
والجنرال ديغول أثناء وضع الحجر الأساس لمدينة
نواكشوط في الخامس من مارس 1957



مجلة "أخبار الجيش"

دورية تصدرها الأركان الوطنية، النسخة الثانية
العدد الرابع عشر، مارس، أبريل 2009



جوية تصورها الأركان
الوطنية كل شهرين
مارس - أبريل 2009

أخبار الجيش 14



Akhbar el jeich

مركز تدريب الجيش الوطني

مدرسة تتعدد للتضحية والانضباط

مركز تدريب الجيش الوطني
Centre d'Instruction de l'Armée Nationale



C
I
A
N

م
ت
ا
ج
و

معارك فاصلة

معركة حطين

تحرير مملكة القدس
واستعادة أولى القبليتين

ذاكرة عسكرية

مقتل كبلاني..

القصة الكاملة

(الحلقة 3)

نافذة

مفوضية الأمن العمومي

عين ساهرة على أمن
وممتلكات المواطن